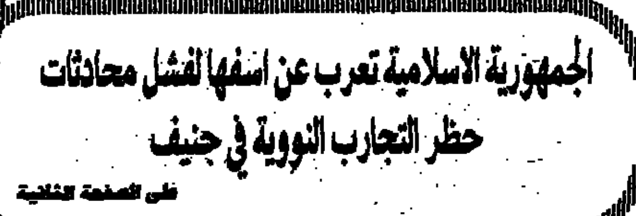


كيهان العربي

العدد ٣٧٢٩، السنة السادسة عشرة، السبت ١ ربيع الثاني ١٤١٧هـ/ ١٧ اب ١٩٩٦م

٨ صفحات

٢٠٠ ريال

الجمهورية الاسلامية تعرب عن اسفها لفشل محادثات حظر التجارب النووية في جنيف

على الصفحة الثانية

القوات الاميركية تتجنب الظهور العلني في الكويت

الكونغرس يؤكد وجود ثغرات جوهرية في المخابرات الاميركية

على الصفحة الثامنة

استمراراً للتنديد بقانون داماتو الجائر..

مهندسو الدبلوماسية والصحافة العالمية يحذرون من مخاطر التدخل الاميركي السافر في شؤون الدول الاخرى

■ وزير خارجية المانيا: لا يحق للغرب ان يرسم لتركيا الخطوط العامة لعلاقاتها الخارجية او يؤثر على علاقاتها مع ايران

□ وزير خارجية اسبانيا: الاجراء الاميركي الاخير مرفوض لانه يتعارض مع السياسة السائدة في العالم

■ صحيفة تشرين: زيارة اربكان للجمهورية الاسلامية افشلت مؤامرات الغرب في المنطقة

□ صحيفة الشعب الصينية: التوقيع على اتفاقية شراء تركيا للغاز الايراني يمثل هزيمة لاميركا

العواصم العالمية / ارنا / وكالات الانباء: اعلن السيد كلاوس كينغل وزير خارجية المانيا في مقابلة اجرتها معه صحيفة (زود دويجه سايتونغ) الالمانية انه بالرغم من السياسة التركية الجديدة التي تميل نحو العالم الاسلامي الا ان زيارة السيد اربكان الاخيرة الى طهران ينبغي ان لا نتعامل معها على انها فاجعة لنا.

واضاف لا يحق للغرب ان يرسم لتركيا الخطوط العامة لعلاقاتها الخارجية او يؤثر على علاقات هذا البلد مع طهران.

واشار الى ان زيارة اربكان الى ايران وتوقيعه على عقد شراء النفط والغاز الايراني لا يعني حدوث توتر في العلاقات بين الغرب وتركيا بل يشير الى ان تركيا تسير نحو تحسين علاقاتها مع الدول الجارة لها في اطار علاقاتها مع الغرب ودعا السيد كينغل الى عدم تضخيم الامور وفرض العزلة على تركيا واكد على اهمية العلاقات الثنائية مع تركيا كذلك نوه الى ان تطبيع العلاقات

● البقية على الصفحة ٦

خلال زيارة الرئيس رفسنجاني لمحافظة اصفهان
افتتاح «[illegible]» مشروع صناعي وتنموي وخدمي

طهران / ارنا: قال اية الله سيد جلال الدين طاهري ممثل الولي الفقيه امام جمعة اصفهان في خطبة الصلاة ان اهالي المدينة ينتظرون بفارغ صبر قدوم رئيس الجمهورية الى مدينتهم.

واضاف ارجو ان يكون استقبالنا بما يتسق وتقديرنا عن رجال حملوا العبء الكبير في الثورة.

وقال بوصول الرئيس سيجري افتتاح او وضع حجر الاساس لالف مشروع اعماري ثقافي خدماتي ريفي وقال ان وصف ابعاد شخصية الرئيس رفسنجاني انه رجل فقيه عالم وخطيب بليغ وكاتب لامع ومن الطلبة الاذكياء في الفقة والاصول لسماحة الامام الراحل وهو من الناحية السياسية والدولية فهو علم على مستوى الداخل والخارج ووجه ممتاز قل نظيره فكما هو مهندس الإعمار كان قائدا شجاعا في ميادين القتال.

واضاف نحن نستبشر الخير والبركة بزيارة الرئيس رفسنجاني.

وقال ان الاعمار والاقتصاد هو جوهر استقلالنا السياسي واميركا بمصادقتها على خطة داماتو انما تريد منع عملية الاعمار ذلك لان تحويل ايران الى قطب للاعمار يعني تمريغ انف اميركا بالوحل.

رسالة للرئيس هاشمي رفسنجاني من الزعيم القذافي . .

ليبيا تشيد بمواقف ايران الثورية وما حققته من انجازات على جميع الاصعدة

طهران / ارنا: اجتمع السيد خوانساري مدير عام دائرة دول الشرق الاوسط العربية وشمال افريقيا بوزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يقوم حاليا بزيارة لطرابلس الى العقيد معمر القذافي زعيم الجماهيرية الليبية.

وتم في اللقاء الذي جرى مساء الاربعاء واستغرق اكثر من ساعة ونصف تبادل وجهات النظر بشأن العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية الهامة وكذلك المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وقدم العقيد القذافي تحياته الحارة للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني مشيدا بمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية الثورية والمشروعة والنجاحات التي حققتها ايران الاسلام في مختلف المجالات.

كما اشاد القذافي بكفاح وصمود المقاومة الاسلامية اللبنانية في مواجهة الكيان الصهيوني وقال «ان حزب الله لبنان وبطولات قيادته واعضائه تبعث على فخر واعتزاز كافة المسلمين والعرب».

وسلم العقيد القذافي رسالة الى الرئيس هاشمي رفسنجاني.

من جانبه اشار السيد خوانساري الى الاجراءات الهامة والخطوات الضخمة

● البقية على الصفحة ٦

دراسة تطوير التعاون الايراني التركماني في مجالي النفط والغاز

عشق اباد / ارنا: تم يوم الاربعاء الماضي دراسة كيفية تطوير التعاون بين ايران وتركمنستان في حقلي الغاز والنفط وذلك خلال الاجتماع الذي تمّ بين مساعد وزير النفط الايراني ومساعد رئيس جمهورية تركمنستان للشؤون النفطية.

وقد بحث الجانبان كيفية تسريع تنفيذ مشروع مدّ خط لنقل الغاز التركماني الى ايران.

وطبقا للاتفاق المبرم بين البلدين فان تكاليف مد هذا الخط الذي يبلغ طوله ٢٠٠ كيلومتر (١٣٢ كيلومترا منه داخل الاراضي التركمانية) يقع على عاتق وزارة النفط الايرانية حيث سيدشن عام ١٩٩٧ وسينقل في المرحلة الاولى ٥ر١ مليار متر مكعب من الغاز الى ايران حيث سيصل الى ٨ مليارات متر مكعب.



الرئيس التركي: علاقتنا مع ايران تخدم مصالحنا المتبادلة

تشيللر: عازمون على توسيع علاقتنا مع جاراتنا الاسلاميات

انقرة/ارنا: قال رئيس جمهورية تركيا /ان تطوير العلاقات بين ايران وتركيا غير موجه ضد طرف اخر.

واضاف سليمان دميريل رئيس جمهورية تركيا يوم الخميس الماضي خلال حديث صحفي في اسطنبول /ان العلاقات الايرانية التركية هي في الاساس استمرارا لتطوير العلاقات على اساس المصالح المتبادلة.

وقال دميريل ان علاقات تركيا مع ايران او اي دولة اخرى ليست بقضية جديدة وان تركيا عندما تقيم علاقات مع الدول الاخرى فانها تعمل بمبدا السيادة.

واشار دميريل الى زيارة السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا الى ايران وقال / شاعت لدى زيارتي لايران عام ١٩٩٢ وكذلك زيارة تورغوت اوزال رئيس جمهورية تركيا الراحل الى ايران اخبار عن عدم ارتياح بعض البلدان من هذه الزيارات ولكن علينا ان لا ننسى ان ايران وتركيا عاشتا جنبا الى جنب وعلى مدى ٣٦٠ عاما في اجواء تسودها الامن والسلام ولا يعكر صفو علاقاتهما اي شيء مهم.

واضاف دميريل ان تركيا ومع الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية تتجنب القيام باعمال تخل بعلاقات الصداقة التي تربطها مع البلدان الاخرى.

وردا على سؤال بشان قيام تركيا بالتوقيع على اتفاق سري مع ايران قال دميريل ليس هناك ما نحاول التستر عليه لذا لا يوجد اي اتفاق سري مع ايران.

من جهة اخرى قالت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيللر امس الجمعة ان تركيا بدات اتباع سياسة خارجية جديدة تقوم على تعزيز العلاقات مع الدول الاسلامية.

واشارت تشيللر في مؤتمر صحافي الى ان تركيا اطلقت سياسة ذات وجوه عدة بحكم موقعها كجسر بين الشرق والغرب».

وشددت على ان انقرة تستعد «لتعزيز علاقاتها مع جيرانها في الشرق» ولكن «في الوقت نفسه لن نتخلى عن علاقاتنا مع العالم، مع الغرب».

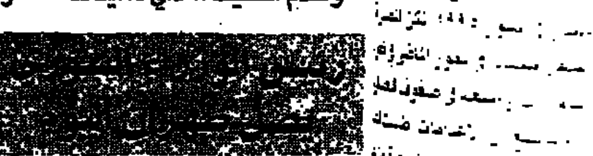
ودافعت تشيللر خصوصا عن توقيع رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان الاثنين الماضي، خلال زيارة الى طهرن، اتفاقا تركيا ايرانيا يقضي بان تسلم ايران تركيا غازاً بقيمة عشرين مليار دولار (اكرر عشرين مليار). واثار هذا الاتفاق انتقادات حادة من الولايات المتحدة.

واضافت تشيللر «نحن نعاني نقصا جديا في الطاقة»، موضحة ان توقيع الاتفاق «يهدف الى سد هذا النقص».

ولم يستبعد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الثلاثاء الماضي ان يشكل هذا العقد انتهاكاً لقانون داماتو الذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي.

وقال كريستوفر «نحن قلقون جدا من ايران لدورها في /الارهاب/ ومعارضتها عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واضاف «نريد ان نجعل اصدقاءنا وحلفاءنا وحليفنا التركي يعرفون ذلك».



طهران / ارنا: من المقرر ان يكون رئيس وزراء سورية السيد محمود الزعبي قد وصل طهران اليوم.

وسيتدارس السيد الزعبي مع كبار المسؤولين العلاقات السورية الايرانية والمستجدات على الساحة الاقليمية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

الجدير ذكره ان السيد الزعبي من مواليد ١٩٣٨ محافظة درعا السورية وهو خريج جامعة القاهرة فرع الزراعة.

انتخب في ١٩٧١ نائبا في مجلس الشعب الوطني السوري، واستهل نشاطه في حزب البعث منذ ١٩٧٢ وانتخب في ١٩٧٥ كعضو احتياطي للقيادة القطرية السورية ثم ارتقى في ١٩٨٠ كعضو في مجلس القيادة السورية.

واحتل منذ ١٩٨١ موقع رئاسة مجلس الشعب لخمس سنوات

والسيد الزعبي يرأس الحكومة السورية منذ العام ١٩٨٦.

داعياً الى توسيع وتعميق التعاون بين ايران وتركيا . .

آية الله امامي كاشاني يحث العالم الاسلامي على الوحدة والتكاتف لمواجهة مؤامرات الصهاينة والاستكبار

طهران / ارنا: دعا آية الله امامي كاشاني في خطبة الصلاة التي اقيمت في جامعة طهران جميع الدول الاسلامية الى توحيد كلمتها وارادتها لمجابهة مؤامرات الصهاينة والاستكبار.

وقال سماحته ان الدين الاسلامي هو خير منطلق لوحدة العالم الاسلامي فالعالم الاسلامي يجب ان يتحد صفا واحدا لمجابهة اعداء الإسلام.

واشار الى وصول الاسلاميين للسلطة في تركيا وقال انه يعكس تجذر الفكر الاسلامي في الدول الاسلامية وان الاستكبار لا يمكنه مقارعة هذا الفكر النابض بالحيوية.

واكد سماحته ان الوحدة احدى مرتكزات النظام الاسلامي وقال ان رسالة الاسلام هي التي قربت بين الشعبين والحكومتين الايرانية والتركية.

ووصف صمت الاوساط والدوائر



العالمية حيال النوازع التوسعية والعدوانية للكيان الصهيوني ودعم اميركا للصهيونية باسوأ اشكال التعاسة للعالم وقال: الارهاب من خصال الاستكبار والصهيونية البارزة ولقد اتضح للعالم كله ان اميركا واسرائيل هما اللتان تقومان بغمط الحقوق الدولية.

● البقية على الصفحة ٦

عضو بارز في الحزب الناصري المصري في حديث لمندوب «كيهان العربي» في دمشق:

ندعم الموقف الايراني في تصديه للهجمة الاميركية

على الصفحة الخامسة

مساعد وزارة الخارجية الاسلامية ..

ايران ستتابع شكواها ضد اميركا امام ديوان التحكيم في محكمة لاهاي

طهران / ارنا: اعلن مساعد وزارة الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون القانون الدولي ان موضوع الشكوى التي تقدمت بها ايران تتمحور حول البند الاول من اتفاق الجزائر والقاضي بعدم التدخل في شؤون ايران الداخلية، وان الاميركان لا مفر لهم من الاجابة على اسئلة ايران لدى ديوان التحكيم في لاهاي.

واضاف الدكتور ظريف الذي كان يتحدث يوم الاربعاء الماضي خلال مؤتمر صحفي عقده في جنيف ان الجمهورية الاسلامية الايرانية رفعت شكوى الى ديوان التحكيم الايراني ـ الاميركي في لاهاي حول تخصيص ٢٠ مليون دولار من قبل اميركا للقيام بعمليات تخريبية داخل ايران وكذلك القانون الاميركي القاضي بتشديد الحظر الاميركي ضد الشركات الاجنبية التي تستثمر اموالها في ايران.

وقال د. ظريف: ان الممارسات الاميركية وفي كلا الحالتين تعتبر انتهاكا صارخا لاتفاق الجزائر وموقفا انانيا وفرضا للرأي وتدخلا في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى وكذلك تتعارض مع القوانين والاعراف الدولية.

وعلى صعيد اخر اكد مساعد وزير الخارجية الايراني تمسك الجمهورية الاسلامية الايرانية بتنفيذ معاهدة حظر التجارب النووية وقال: ان اميركا تصر على استخدام الضغوط للتصديق على معاهدة لم تكتمل وذلك من اجل استغلالها داخليا.

واشار د. ظريف الى الاقتراح الذي تقدمت به الجمهورية الاسلامية الى مؤتمر نزع السلاح والذي يعكس الاهمية التي توليها ايران لتحقيق المعاهدة وقال: ان القضايا المتبقية في موضوع نزع السلاح النووي يمكن حلها عن طريق المباحثات

● البقية على الصفحة ٦

الاجتماع الثاني لرؤساء البعثات الدبلوماسية الايرانية يبدأ اعماله في مشهد المقدسة

مشهد / ارنا: برعاية وزير الخارجية بدأ الاجتماع الثاني لملتقى رؤساء البعثات الدبلوماسية الايرانية خارج البلاد اعماله يوم الخميس في مدينة مشهد المقدسة (شمال شرق ايران).

وقال الدكتور علي اكبر ولايتي في مراسم افتتاح الملتقى اننا مسؤولون عن الدفاع عن قيمنا العقائدية والسياسية وعن عملية البناء والاعمار التي تشهدها البلاد ليس فقط على المستوى الداخلي بل على نطاق العالم وفي اطار الاعراف والقوانين الدولية.

واضاف د. ولايتي قائلا: مما لاشك فيه ان ايران تحمل راية بعث الاسلام من جديد كما تعتبر قلعة الاسلام وان الدفاع عن المسلمين والدعوة للاسلام من اهم مسؤولياتنا.

في اجتماع دولي . .

ايران تدعو الى حل سريع لتسهيل عملية ازالة الالغام ومنع استخدامها

الامم المتحدة / ارنا: قال السيد مجيد روانجي نائب ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وباعتبارها من اكبر ضحايا الالغام في العالم تعتبر عدم حصول الدول على تقنية ازالة الالغام ووضع القيود لنقل هذه التقنية بانها اكبر مشكلة امام عمليات تطهير الاراضي المزروعة بالالغام.

ووصف السيد روانجي الذي كان يتحدث في الاجتماع الخاص لمجلس الامن الدولي الذي عقد يوم الخميس الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك، اثار ونتائج الاستفادة العشوائية من انواع الالغام بانها مرعبة مؤكدا على ضرورة التوصل الى حل سريع لهذه المشكلة وقال ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تتوان عن اي تعاون مع المؤسسات المعنية واعلنت دوما دعمها لاي اجراء ياتي في اطار حظر استخدام مختلف انواع الالغام دون استثناء.

واشار السيد روانجي الى اتساع نطاق المشاكل الموجودة امام عمليات ازالة الالغام في فترة ما بعد الحرب مضيفا بان العراق وخلال فترة الحرب المفروضة قام بزرع حوالي ١٦ مليون لغم في المناطق التي احتلها بشكل مؤقت حيث بلغت مساحة المناطق الملغومة آنذاك اكثر من اربعة ملايين هكتار.

ويرمي اجتماع مجلس الامن الدولي الى دراسة سبل ازالة الالغام في العالم وذلك في اطار عمليات الحفاظ على السلام للامم المتحدة.

● البقية على الصفحة ٦

الجمهورية الاسلامية تعرب عن اسفها لفشل محادثات حظر التجارب النووية في جنيف

فيينا/ ارنا: اعربت الجمهورية الاسلامية الايرانية عن اسفها لفشل محادثات حظر التجارب النووية في جنيف.

وكان السيد سيروس ناصري مندوب ايران الدائم في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف، قد القى كلمة عزا فيها، اسباب الفشل، الى عدم الاهتمام بمصالح الدول النامية وغير النووية، وبرغم هذا كان بالامكان الحيلولة دون هذا الفشل ولكن لم يتضح ابدا لماذا وكيف واين اتخذ قرار تجميد المحادثات!! فالمسائل التي بقيت عالقة كانت محدودة، فالدول التي تمتلك الاسلحة النووية عارضت حظر التجارب وقالت: ان الهدف من المعاهدة قاصر على تحديد حظر التجارب المصحوبة بالانفجار.

واضاف السيد ناصري المثير حقا كيف فرض الكيان الصهيوني الذي ظل لاكثر من اربعة عقود ضمن مجموعة الغرب على الدول الشرق اوسطية دون موافقة منا.

واكد وجوب عودة الكيان الصهيوني الى مجموعة الغرب.

واضاف في الختام: ان ايران الاسلام وبسبب نقائص المعاهدة وعدم الاهتمام بمصالح ومواقف الدول غير النووية، وغير المنحازة لا يمكنها تأييد النص المقترح لمعاهدة حظر التجارب النووية.

القائم بالاعمال الايراني في بيروت يلتقي كبير اساقفة الكاثوليك الارمن

بيروت/ارنا: التقى السيد محمد ايراني القائم بالاعمال الايراني في بيروت امس الجمعة كبير اساقفة الكاثوليك للطائفة الارمنية في لبنان /كاثوليكوس ارام الاول / وبحث معه القضايا المتعلقة بالطائفة الارمنية.

واشاد كاثوليكوس ارام الاول في اللقاء بالتعامل المتميز للمسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية مع ابناء الطائفة الارمنية.

كما اشاد بالقيادة والحكومة الايرانية لتوفيرها جميع متطلبات الطائفة الارمنية بما في ذلك منحهم الحرية لممارسة الطقوس الدينية.

خطباء وائمة الجمعة في لبنان يشددون على اهمية ترسيخ التعاون بين الشعوب الاسلامية

طرابلس/ ارنا: ندد خطباء وائمة الجمعة في لبنان بالدسائس الاستكبارية والصهيونية الدولية ضد المستضعفين، واهابوا بالاحرار في المنطقة والعالم، لمجابهة هذه المخاطر الداهمة.

ففي طرابلس بشمال لبنان، فقد وصف الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامية وخطيب مسجد الامين في مدينة طرابلس تهديدات واشنطن الاخيرة ضد ايران، ومعارضة العالم لها بصفعة عنيفة لامريكا وانتصارا كبيرا لايران الاسلامية، وقال: ان معارضة العالم لقانون داماتو علامة على رسوخ قواعد ايران وعزلة امريكا عن المسرح الدولي.

وقال: ان امتعاض امريكا من جولة اربكان للدول الاسلامية خاصة لايران يعكس عدوانها لجميع المسلمين.

اما الشيخ مصطفى ملص عضو تجمع علماء المسلمين وخطيب طرابلس، فقد وصف معارضة امريكا لصفقة الغاز الايراني لتركيا، بعداء سافر ضد المسلمين وتدخل في شؤون الدول وتجاهل مطامح وارادة الامة الاسلامية.

وشن سماحته في خطبة الصلاة التي القاها في مسجد المنية حملة ضد خطة امريكا الداعية الى فرض عقوبات على الشركات التي تنوي الاستثمار في ايران وليبيا.

وقال: ان تاييد هذه الخطة وهدفها ابراز امريكا كقوة عظمى، يعني فقدان مفهوم السيادة والاستقلال الوطني.

واضاف الشيخ ملص: نحن نقدر لتركيا وايران التوقيع على الاتفاق الذي يشكل نموذجا للتعاون بين الدول والشعوب الاسلامية.

آذربيجان ترحب بتعاون ايران وتركيا في حل قضية قره باغ

باكو/ارنا: رحب وزير خارجية اذربيجان بتعاون كل من ايران وتركيا في حل قضية قره باغ.

جاء ذلك خلال استقبال السيد «حسن حسنوف» يوم الاربعاء الماضي لسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى باكو السيد «افشار سليماني».

وقال وزير الخارجية الاذري ان تطوير العلاقات الايرانية ـ التركية يصب في صالح اذربيجان.

واضاف «حسنوف» ان بعض البرامج التي تمس ايران والتي بثتها اذاعة باكو تتنافى و المواقف الرسمية لجمهورية اذربيجان واكد انه شدد خلال لقائه المسؤولين في اذاعة باكو ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية الاسلامية الايرانية من خلال البرامج التي تبثها الاذاعة.

وبحث الجانبان خلال اللقاء تمهيدات الزيارة التي سيقوم بها كل من وزير الخارجية ووزير الزراعة الاذريين الى طهران ومحافظة جيلان.

كازاخستان ترحب بالاستثمارات الايرانية

المآتي/ارنا: طالب نائب رئيس وزراء كازاخستان اصحاب الرساميل والاختصاصيين الايرانيين القيام بتوظيف اموالهم وادارة الوحدات الانتاجية والصناعية في بلاده.

وقال كاري اشتوك ان حكومة المآتي فتحت الطريق امام المستثمرين الاجانب واعلنت دعمها ومساندتها لهم.

واضاف: ثمة قواسم مشتركة تربط ايران وكازاخستان منذ عدة سنوات حيث تعير الحكومة الكازاخية اهتماما بالغا للعلاقات مع ايران.

واردف كاري اشتوك الذي كان يتحدث الى مراسل/ارنا/ في المآتي قائلا/ان ايران لديها خبرات واسعة في مجال الصناعة والتكنولوجيا ونحن نرغب بان نستفيد من الاختصاصات والخبرات الايرانية.

وتابع يقول/ان بلاده عازمة على الاستمرار في الاصلاحات الاقتصادية ومن هذا المنطلق فانها تحتاج الى رساميل وتقنيات وستقوم الحكومة بضمان الاستثمارات.

وشدد نائب رئيس الوزراء الكازاخي على الادارة السياسية لدى قادة طهران والمآتي الرامية الى ترسيخ العلاقات مشيرا الى ان الزيارتين اللتين قام بهما نور سلطان نظربايوف رئيس جمهورية كازاخستان ود. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى طهران والمآتي فتحتا افاقا جديدة امام علاقات البلدين.

واكد ان ايران لديها منابع طبيعية غنية مما يجعل حضورها في دول اسيا الوسطى هاما وعلى التجار الايرانيين ان ينشطوا في هذا المجال.

افتتاح معرض للصناعات اليدوية النسوي الايراني الياباني

افتتحت السيدة شهلاء حبيبي مستشارة رئيس الجمهورية في الشؤون النسوية معرض الصناعات اليدوية النسوي الايراني الياباني في مجمع بهمن الثقافي.

وقالت السيدة حبيبي في جانب من خطابها بالفنانات بلاشك ان احدى الخصائص المهمة في هذا العصر هي السعي لتضعيف الثقافات الوطنية والمحلية وخصوصا القيم الانسانية والاخلاقية الشرقية امام الثقافة الغربية وهذه هي المرأة الشرقية الواعية التي يجب ان تحرس قيمها الوطنية وعلى رأسها القيم العائلية مستفيدة من قدراتها في كافة المجالات.

وجدير بالذكر فان هذا المعرض اقيم بجهود مكتب شؤون المرأة لرئاسة الجمهورية وبالتعاون مع مؤسسة المرأة المستقلة، جمعية المرأة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، اتحاد النساء الارامنة، اللجنة الرياضية النسوية واتحاد الصداقة النسوية الإيرانية اليابانية ويستغرق «٩» ايام.

ومن جهة اخرى صرحت المشرفة على الفنانات اليابانيات المشاركات في هذا المعرض ان حجاب المرأة الايرانية يمتاز بنوعاً من الجمال والفن.

واضافت انه وخلافاً لما كنا سمعناه فاننا وجدنا المرأة الايرانية تشارك وبفعالية في كافة المجالات.

واشارت الى ان الفنانات اليابانيات يعتقدن ان المرأة الايرانية علاوة على نشاطها الاجتماعي فهي تولي عملها المنزلي اهمية كبيرة وهذا يوفر للاطفال الايرانيين الارضية اللازمة لتلقي التربية المناسبة.

إنشاء وحدة صناعية لانتاج البتروكيمياويات في جهارمحال وبختياري





شهر كرد/ ارنا: اعلن المهندس روح الله قهرماني جابك المساعد العمراني لمحافظ جهار محار وبختياري امس الاول الخميس انه سيتم انشاء وحدة صناعية لانتاج البتروكيمياويات في هذه المنطقة.

واضاف ان هذا القرار جاء في اعقاب الزيارة الاخيرة لرئيس الجمهورية الى المحافظة.

وذكر ان تكاليف انشاء هذه الوحدة الصناعية تبلغ (١٦) مليون دولار اعتمادات من العملة الصعبة و(٥٧) مليار و(٦٠٠) مليون ريال اعتمادات من العملة الوطنية.

واشار الى ان المساحة المشيدة للمعمل تبلغ (٦٤٤٠) متر مربع في حين تبلغ المساحة الاجمالية للمعمل (٢٠) هكتارا.

بنغالوس يؤكد زيارته الى طهران ويشيد بالعلاقات اليونانية ـ الايرانية

□ اثينا/ أ ف ب: اكد وزير الخارجية اليوناني تيودور بنغالوس يوم الاربعاء انه سيقوم بزيارة رسمية لطهران في ٢١ و ٢٢ آب الجاري بدعوة من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

واشاد بنغالوس «بعلاقات الصداقة التقليدية» القائمة بين اثينا وطهران موضحاً ان زيارته مقررة منذ اشهر عدة.

واكد انه تم تحديد تفاصيل هذه الزيارة خلال وجود ولايتي في اثينا في حزيران الماضي للمشاركة في مراسم دفن اندرياس باباندريو الزعيم التاريخي للاشتراكيين اليونانيين.

واضاف بنغالوس خلال مؤتمر صحافي «ان اليونان بصفتها عضوا في الاتحاد الاوروبي تقيم حواراً نقدياً مع ايران».

وشدد على ان «لاثينا مصالح اقتصادية كبيرة مع ايران وننوي الدفاع عنها» في تلميح الى قانون داماتو الاميركي الذي يقضي بفرض عقوبات على الشركات الاميركية والاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في القطاع النفطي في ايران او ليبيا.

ورداً على سؤال حول الاتفاق الذي ابرم مؤخراً بين ايران وتركيا قال بنغالوس ان ابرام اتفاق بين دولتين جارتين «هو امر جيد بحد ذاته» وان اثينا «ترغب في رؤية تركيا تقيم علاقات جيدة مع كل جيرانها».

مفاوضات لتصدير النفط الخام للدول المطلة على بحر الخزر

طهران/ارنا: كشف السيد غلام رضا آغا زاده وزير النفط الاربعاء ان طهران تجري مفاوضات حاليا مع شركات نفطية معظمها غربية تعمل في الدول المحاذية لبحر الخزر، لتصدير قسم من انتاجها عبر البلاد.

وقال السيد آغا زاده ان ايران تأمل في جمع انتاج النفط الخام من الدول المطلة على بحر الخزر على ان تعطيها كميات

● البقية على الصفحة ٦

بعد زيارة اربكان الى طهران

اميركا تحاول الانتقام من انقرة بتشغيل قناة تلفزيونية مؤيدة لحزب العمال الكردي

لندن/ا ف ب: ذكرت صحيفة «الغارديان» امس ان شبكة تلفزيون مخصصة للاكراد في اوروبا والشرق الاوسط ستستانف بث برامجها في نهاية الاسبوع المقبل عبر قمر «انتلسات» الاصطناعي الاميركي في اعقاب توقف استمر اكثر من شهر.

فقد وقع تلفزيون «ميد ـ تي في» الذي اضطر الى وقف برامجه في الاول من تموز الماضي عقدا مع شركة لم تذكر الصحيفة البريطانية اسمها لاستخدام القمر «انتلسات» الذي يتيح له ان يبث عشر ساعات من برامج المعلومات او التسلية يوميا.

وكان تلفزيون «ميد ـ تي في» الذي بث برامجه طوال ١٥ عشر شهرا عبر قمر «اوتلسات» الاصطناعي الاوروبي اضطر الى وقف برامجه نتيجة ضغوط مارستها السلطات التركية على حكومات واوساط اقتصادية اوروبية كما افادت ادارة التلفزيون المذكور.

وفيما تتهم السلطات التركية تلفزيون «ميد ـ تي في» بانه الاداة الاعلامية لحزب العمال الكردستاني (المحظور في تركيا) تؤكد هذه المحطة التلفزيونية على استقلالها.

وكان تلفزيون «ميد ـ تي في» حصل على موافقة اللجنة المستقلة للتلفزيون المخولةتسليم التراخيص بالبث من الاراضي البريطانية بشرط احترام قواعد الموضوعية الاعلامية. وقال متحدث باسم اللجنة المستقلة لوكالة الصحافة الفرنسية حتى الان لم نضطر الى التدخل لتصحيح مضمون برامج تلفزيون «ميد ـ تي في».

أخبار قصيرة

رئيس مجلس الشيوخ الروماني يؤكد ضرورة التعاون الاقتصادي والتجاري مع ايران

طهران/ارنا: اكد رئيس مجلس الشيوخ الروماني يوم الاربعاء الماضي ضرورة توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين طهران وبوخارست.

كما اكد اليوير غرمن خلال لقائه محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في رومانيا اهمية تبادل وجهات النظر والقيام بزيارات بين كبار المسؤولين في كلا البلدين مضيفا ان اجراء مباحثات بين الخبراء سيمهد الارضية لمثل هذه الزيارات في المستقبل القريب.

ونوه غرمن الى ضرورة تعزيز التعاون التجاري بين ايران ورومانيا.

التوقيع على مذكرة تفاهم بين ايران وهولندا في مجال الثروة الحيوانية

طهران/ارنا: تم التوقيع على مذكرة تفاهم بني منظمة الطب البيطري في ايران وقسم الخدمات البيطرية التابعة لوزارة الزراعة الهولندية في مجال تنمية التعاون في الصحة البيطرية ومشتقات الالبان والتنسيق في مجال البحوث المختبرية بين البلدين.

ووقع على الاتفاق الدكتور عباس علي مطلبي رئيس منظمة الطب البيطري الايرانية وفان درمايس رئيس قسم الخدمات البيطرية حيث ينص الاتفاق على رعاية الشروط الصحية في شراء اللحوم الحمراء من هولندا.

المحافظة المركزية تقيم معرضا لمنتوجاتها في اسبانيا

اراك /ارنا: قال رئيس القسم الخارجي لدائرة التجارة في المحافظة المركزية بانه سيقام معرض خاص لمنتوجات ومصنوعات هذه المحافظة في بداية شهر كانون الاول القادم من السنة الحالية باسبانيا.

واضاف السيد جمشيد تقسيمي في حديثه مع مراسل/ارنا/ قائلا بانه سيتم في المعرض المذكور عرض البضائع غير النفطية التي تشتمل على القطعات الصناعية ومنتوجات النسيج والسجاد والصناعات اليدوية.

وقال ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو تعزيز الصادرات غير النفطية للمحافظة المركزية.

مواصلة التنقيب عن مقابر جماعية في موقع شرق البوسنة

سراييفو/ا ف ب: واصل المحققون التابعون لمحكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة امس اعمال التنقيب في موقع جديد شرق البوسنة يحتمل ان يكون مقبرة جماعية.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة في سراييفو الكسندر ايفانكو امس ان فريقا من ٢٠ محققا بدأ اعمال التنقيب يوم الخميس في موقع لازيت غرب مدينة زفورنيك التي يسيطر عليها الصرب.

تزامناً مع اسبوع الحكومة

افتتاح معرض السجاد الرابع في طهران



طهران/ارنا: تزامنا مع اسبوع الحكومة الاسلامية يفتتح يوم الخميس القادم في المقر الدائمي لمعرض طهران الدولي للمعرض السنوي الخامس للسجاد في ايران.

تشارك في المعرض عشرات الشركات الناشطة في مجال السجاد والمصدرون والمصممون والحائكون حيث يعرضون انفس القطع وأروعها.

وقد تحدث السيد يحيى آل اسحاق وزير التجارة بهذا الشأن قائلا: ان قطاع انتاج السجاد والصناعات المرتبطة به يمكنها باقل ما يمكن من الاستثمار المالي ان تخلق اكبر عدد ممكن من فرص العمل الجديدة.

واشار السيد الوزير الى تصدير ما قيمته ٩٦٨ مليون دولار من السجاد في العام الماضي.

واعلن السيد آل اسحاق ان المنافسين الاجانب يسعون عن طريق سرقة التصاميم والنقوش الايرانية الى الاخلال بسوق السجاد الايراني وحركته في الاسواق العالمية لذا ينبغي على المصدرين ان ينتبهوا الى هذا الامر ويكافحوا مثل هذه الافات ويسعوا الى البحث عن اسواق جديدة للسجاد الايراني في جنوب شرق اسيا واوروبا واميركا ودول الشرق الاوسط.

من جانب اخر اكد احد المصدرين ويدعى حميد افقهي على ضرورة ان تبادر الحكومة الى توفير التسهيلات القانونية امام المصدرين وتدوين سياسات صحيحة في هذا المجال ودعا السيد افقهي الى حصر مسؤولية الاشراف على هذا القطاع بمؤسسة خاصة تتولى مسؤولية شراء المواد الاولية وانتاج وبيع والاشراف على تصدير السجاد كما انتقد القانون الذي يسمح لكل مسافر بحمل ثلاثة امتار مربعة من السجاد اثناء خروجه من البلاد.

محمود عباس: عرفات تعرض لعدة محاولات اغتيال

القدس /اف ب: اكد محمود عباس (ابومازن) الامين العام للجنة التنفيذية (لمنظمة التحرير الفلسطينية) ان ياسر عرفات تعرض مؤخرا لمحاولات اغتيال عدة.

وقال عباس في حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» استهدفت محاولات اغتيال عدة حياة عرفات من قبل افراد ومن قبل منظمات معادية لعملية (السلام) خلال الاسابيع الاخيرة.

واضاف ان هذه المحاولات، على غرار تلك التي حصلت في الماضي، لن يكون لها تاثيرا على عرفات، من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل في هذا الخصوص.

الرئيس رفسنجاني يهنىء نظيره الاندونيسي



طهران/ ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية برقية تهنئة الى نظيره الاندونيسي سوهارتو بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥١ لعيد استقلال هذا البلد.

واعرب الرئيس رفسنجاني في هذه البرقية عن امله بتطوير العلاقات العريقة والحميمة بين البلدين المسلمين في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية اكثر فاكثر.

كما بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى السيد باسكال ليسوبا رئيس جمهورية الكونغو هناك وشعب وحكومة الكونغو بمناسبة حلول ١٥ اب الذكرى السنوية لاستقلال هذا البلد.

واعرب السيد رئيس الجمهورية عن تمنياته لشعب الكونغو في التقدم والرخاء وامله في تطور علاقات البلدين اكثر من ذي قبل.

ارتفاع معدل صادرات البلاد من المنتوجات الصناعية

طهران/ ارنا: اعلن المدير العام للاحصاء والمعلومات في وزارة الصناعة الايرانية ان حجم صادرات البلاد الصناعية ارتفع من ٧٦ مليون دولار في العام ١٩٨٩ الى ٧٥٠ مليونا في العام الماضي مما يشير الى ارتفاع بلغ عشرة اضعاف ما كان عليه سابقا.

واشار المتحدث الى ان رفع المستوى السنوي لفائض القيمة الاجمالية الى ما يعادل ٦ بالمائة في القطاع الصناعي و٢ر٥ بالمائة في مجال توظيف الرساميل و٤ بالمائة في مجال العمل و١٥ بالمائة في مجال تصدير المنتجات الصناعية يعتبر من اهداف الخطة الخمسية الثانية للتنمية الوطنية في البلاد.

واضاف يقول: لقد صادقت الحكومة مؤخرا على اقامة ٢٢٠ مدينة صناعية في مختلف انحاء البلاد. حيث بدأت مراحل العمل التنفيذية لاقامة ما يقارب الـ ١٦٠ من هذه المدن الصناعية.

ايران تطلع الامم المتحدة على انتهاكات عراقية جديدة لوقف اطلاق النار بين البلدين

الامم المتحدة/ /ارنا: اطلع مندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الامم المتحدة امين عام هذه المنظمة بطرس غالي على حالات عديدة من انتهاك القوات العراقية لقرار وقف اطلاق النار.

واعلن الدكتور كمال خرازي في رسالته التي تم نشرها يوم الاربعاء الماضي كوثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي عن ٣٩ حالة انتهاك لوقف اطلاق النار قامت بها القوات العراقية خلال اقل من اربعة اشهر في العام ١٩٩٥.

وشرح د. خرازي في رسالته ٩٥ حالة انتهاك لقرار وقف اطلاق النار من قبل القوات العراقية وقعت في الفترة الواقعة بين ١٧ تشرين الاول وحتى ٣٠ كانون الاول من السنة الماضية.

وتتمحور اكثر الانتهاكات حول عمليات حفر الخنادق والقنوات وتعزيز المواقع من قبل القوات العراقية في المناطق الحدودية.

ومن الحالات الاخرى التي اشار اليها السيد خرازي في رسالته اعتداء قامت به مجموعة من المهربين العراقيين المسلحين بالاسلحة الخفيفة والثقيلة والاتوماتيكية في السابع عشر من شهر تشرين الاول الماضي على حدود الجمهورية الاسلامية الايرانية في منطقة الاهوار واشتباكهم مع شرطة الحدود الايرانية.

وتم خلال هذه المواجهة تدمير زورق عراقي قبل ان يتمكن من الهروب كما استشهد احد الجنود الايرانيين.

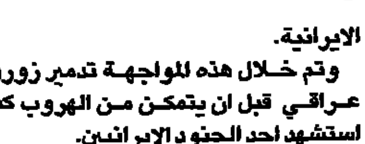
من جهة اخرى اطلع د. كمال خرازي ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة امينها العام على ٤٤ حالة لانتهاك قرار وقف اطلاق النار من قبل العراق.

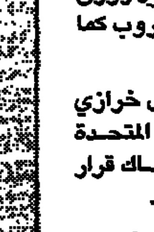
وقال د. خرازي في رسالة بعثها الى بطرس غالي امين عام الامم المتحدة ان النظام العراقي انتهك قرار وقف اطلاق النار ٤٤ مرة خلال ثلاثة اشهر.

وشرح الدكتور خرازي في الرسالة التي تم اعتمادها كوثيقة لمجلس الامن الدولي يوم امس الاول الخميس الانتهاكات التي قام بها العراق في الفترة بين الاول من كانون الثاني حتى الاول من نيسان الماضيين.

وتمحورت اكثر الانتهاكات حول عمليات حفر الخنادق والقنوات وتعزيز المواقع في المناطق الحدودية وتسلل مجموعة من العناصر المناوئة للثورة الاسلامية الى الاراضي الايرانية من داخل الاراضي العراقية.

كما شكلت عملية اجتياز مجموعة من العناصر المناوئة للثورة الاسلامية الحدود وتسللها الى الاراضي الايرانية في منطقة قصرشيرين وبين مخفري «بابا هادي» و «دارخو» الحدوديين الواقعين غرب ايران في الرابع عشر من شهر كانون الاول خرقا آخر لقرار وقف اطلاق النار.





* الدكتور كمال خرازي

وجرح خلال هذه العمليات اثنان من قوات الشرطة الايرانية برصاص اعداء الثورة الذين ارغموا على الفرار الى الاراضي العراقية بعد مواجهتهم مقاومة القوات الايرانية.

واشار د. خرازي في رسالته الى حالات اخرى من الخروقات العراقية لوقف اطلاق النار ومنها انتهاك المروحيات العراقية لحرمة الاجواء الايرانية واطلاقها النار تجاه الاراضي الايرانية وتحركات الزوارق العراقية في نهر اروندرود واطلاق عدد من قذائف الـ «ار. بي. جي» من قبل القوات العراقية.

ايران تفند المزاعم الاميركية بشأن خرق الحصار الدولي المفروض على العراق

طهران/ ارنا: اصدر مقر خاتم الانبياء «ص» البحري يوم الاربعاء بيانا نفى فيه المزاعم الاميركية حول انتهاكات ايران للحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق. والقيام ببيع النفط العراقي.

واكد البيان دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية لقرارات الامم المتحدة. واتخاذ ايران لاجراءات خاصة لمنع اي استغلال لحدودها البرية والبحرية.

كما اشار البيان الى ان القوات الايرانية استطاعت لحد الآن ايقاف الاف القوارب التي كانت تحاول انتهاك الحظر المفروض على العراق. بالاضافة الى ما يقارب مائة قارب كانت ترفع وبصورة غير مشروعة علم الجمهورية الاسلامية الايرانية للتمكن من العبور من نهر اروند/ الذي يصب في الخليج الفارسي/ او اصدار قوائم شحن مزورة باسم الموانىء الايرانية لخداع القوات التي عينتها الامم المتحدة للاشراف على تطبيق الحظر.

ونوه البيان الى ان كافة الوثائق الخاصة بهذا النوع من النشاطات تم تسليمها الى الجهات المختصة في الامم المتحدة التي قامت بدورها بتسجيلها كوثائق رسمية لدى المنظمة. وما الاحتجاجات العراقية على هذه النشاطات التي قامت بها القوات الايرانية واعتبارها انتهاكا لوقف اطلاق النار بين البلدين الا دليل على الجهود الحثيثة التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية في سياق تنفيذ القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة في هذا المجال.

واشار البيان الى ان سفن الاسطول البحري الاميركي في الخليج الفارسي تتحاشى تفتيش السفن المتوجهة من نهر اروند الايراني ومن ممر خور عبدالله المشترك بين العراق والكويت نحو السواحل الجنوبية للخليج الفارسي وصولا الى الموانىء الحرة في المياه الاقليمية للامارات. وذلك بسبب وجود علاقات وثيقة بين هذا الاسطول والشركات متعددة الجنسية.

واعاد البيان الى الاذهان ان مينائي «البكر العراقي» و «العمية» الكويتي الذين دخلا حاليا الخدمة الفعلية يشهدان رسو ناقلات النفط المختلفة تحت اشراف الاسطول الاميركي، حيث تقوم هذه السفن بنقل النفط العراقي في وقت لم تطبق فيه الامم المتحدة بعد مشروع «النفط مقابل الغذاء». اذ يقوم الاسطول الاميركي باخذ الرشاوي مقابل السماح بقيام تلك السفن بعمليات نقل النفط العراقي.

وقال البيان في الختام/ ان الشكوى التي تقدمت بها الجمهورية الاسلامية الايرانية ونشرتها مجلة «لويدز» تاتي لتؤكد مرة اخرى السياسة الحازمة لبلدنا في عدم السماح باساءة الاستفادة من المياه الاقليمية والعلم الايراني وقوائم الشحن المزورة باسم الموانىء الايرانية في سياق انتهاك الحظر الدولي المفروض على العراق والقرارات التي اصدرتها الامم المتحدة في هذا المجال.

اختتام الندوة الثانية للصادرات غير النفطية

تبريز/ ارنا: انهت الندوة الثانية لصادرات السلع غير النفطية التي بدأت في (١٢) آب الجاري وبالتعاون مع محافظ وغرفة تجارة تبريز في المدينة ذاتها اعمالها بعد يومين من التباحث وتبادل الآراء حول سبل تنمية صادرات السلع غير النفطية وباصدارها بيانا ختاميا من (٢٠) مادة.

واكد البيان على ضرورة ايجاد سوق مشتركة بين البلدان الاسلامية واصلاح البنية الاقتصادية لهذه البلدان وبالاستفادة من اساليب اجرائية فعالة.

كما جاء في البيان انه وبغية رفع الثقافة العامة في مجال الصادرات يجب تحديد الاطر العامة الاولية وتبيين اهمية صادرات السلع غير النفطية.

تظاهرة في الاردن احتجاجا على رفع سعر الخبز

عمان/ اف ب: اكد شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية ان تظاهرة اندلعت بعد صلاة الجمعة في مدينة الكرك (١٦٠ كلم جنوب عمان) شارك فيها نحو ٢٠٠ شخص وذلك احتجاجا على قرار حكومي برفع اسعار الخبز.

وقال الشهود ان المتظاهرين، الذين تجمعوا بناء على دعوة من الاحزاب اليسارية المعارضة في الكرك، رددوا شعارات ضد قرار بدأ سريانه الثلاثاء ويقضي برفع الخبز من ١٣ الى ٣٤ سنتا.

يشار الى انها اول تظاهرة شعبية من هذا النوع بعد ان قررت الحكومة رفع اسعار الخبز في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يدعو صندوق النقد الدولي الى اعتماده.

وقد فشل البرلمان الاردني يوم الخميس في الغاء او تعديل قرار الحكومة.

يذكر ان قرارا حكوميا برفع اسعار المحروقات في ربيع العام ١٩٨٩ اثار موجة من الصدامات العنيفة في جنوب الاردن راح ضحيتها ١٢ شخصا.

خلافاً لما روجه الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية

تقرير لخبراء ارجنتينيين: انفجار داخلي دمر سفارة تل ابيب عام ١٩٩٢

بوينس ايرس/ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي ان تقرير الخبراء الذي طلبته المحكمة العليا الارجنتينية حول الانفجار الذي دمر السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس في اذار ١٩٩٢ خلص الى الاستنتاج بان الانفجار حصل داخل المبنى الذي يضم السفارة.

وقد اوقع الانفجار ٢٩ قتيلا وادى الى اصابة اكثر من مائة شخص بجروح.

واستنادا الى بيان اصدرته المحكمة فان التقرير وضعته لجنة من ثلاثة خبراء من الاكاديمية الوطنية للمهندسين.

وحتى الان كانت الفرضية الاكثر تداولا في بوينس ايرس تقول ان الانفجار نفذ بواسطة شاحنة مفخخة.

وشددت المحكمة العليا في بيانها على انه حتى الان لا يمكن استخلاص استنتاجات اخرى مضيفة ان التحقيق مستمر.

واوضحت المحكمة العليا من جهتها ان التقرير وضعه ثلاثة خبراء على درجة عالية من التخصص في هذا المجال.

وقال عضو المحكمة العليا القاضي غيرمو لوبيز ان التقرير يشير بدقة تبلغ درجتها ٩٩ في المائة الى المكان المحدد الذي حصل فيه الانفجار وهو الطابق الارضي من السفارة كما يحدد كمية المتفجرات المستخدمة.

ولا يحدد الخبراء في تقريرهم كيفية ادخال المتفجرات الى السفارة لكن لوبيز قال ان هذا السؤال سيكون موضوع بحث خاص.

وتناقض خلاصة التقرير التأكيدات التي اطلقتها الجالية اليهودية في بوينس ايرس والتي تقول ان الانفجار ارتكبه شخص انتحاري اقتحم المبنى بواسطة سيارة.

[illegible]

بكين/ ارنا: اعلن خبراء في مجال التربة ان عدد ضحايا الامراض الناشئة من تلوث المياه يبلغ ما لا يقل عن (٥٠) الف ضحية يوميا في كل العالم.

ووصف الباحثون وخبراء التربة امس الاربعاء في الندوة الدولية للتربة في بكين القرن القادم بقرن كفاح البشر للحصول على الماء.

وحسب توقعات هؤلاء الخبراء فان اكثر من نصف المياه الجوفية في الكرة الارضية هي ملوثة وهذا يعتبر خطرا جديا يهدد حياة الانسان.

وذكر السيد ميخائيل رئيس مركز الدائرة للمياه الجوفية في استراليا الذي شارك في هذه الندوة ان ٨٠ بلدا و٤٠٪ من سكان العالم يواجهون شحة في المياه وبانتهاء القرن الحالي ستواجه المدن الكبيرة في العالم مشكلة حقيقية وجدية وهي شحة المياه.

واضاف تليت ان حجم المياه الجوفية المستخرجة في كل العالم يصل الى (٥٥٠) مليار متر مكعب وتستخرج بلدان اميركا، الهند، الصين، باكستان، الاتحاد الاوروبي، بلدان رابطة الدول المستقلة حديثا، ايران، المكسيك، اليابان، وتركيا على ٨٥٪ من اجمالي المياه الجوفية المستخرجة.

متهماً البعض بمحاولة اسقاطه

الصراعات على النفوذ في موسكو تربك جهود ليبيد لتحقيق السلام في الشيشان

موسكو/ اف ب: غرقت آمال السلام التي نشأت بعد الرحلة المفاجئة التي قام بها الكسندر ليبيد للشيشان في موجة الصراعات على النفوذ في موسكو التي يعد موضوع الشيشان احد محاورها الرئيسية.

والجوهر الحقيقي لهذا الصراع ليس سوى موقع السلطة الاول في موسكو الذي يطمح اليه الجنرال ليبيد والذي يواجهه الطامحون الآخرون بتعطيل عمل سكرتير مجلس الامن القومي الجديد.

فقد بادر الجنرال ليبيد الى القيام بلقتة باغتت الجميع عندما توجه الى الشيشان بعد مرور ٤٨ ساعة تقريبا على تعيينه مندوبا خاصا للرئيس بوريس يلتسين لتسوية النزاع في هذه الجمهورية.

وبمجرد عودته من «رحلته الليلية» على حد تعبيره وهو مفعم بالامل الذي انعشه استئناف الاتصال بالمقاتلين الشيشان، بدأ يهاجم سياسة الحكومة الروسية في الشيشان.

وقال الجنرال ليبيد ان اللجنة الحكومية برئاسة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين «لم تؤد مهمتها». وقال ان سلفه في منصب المندوب الخاص «عديم الكفاءة وتصرفاته غير مفهومة». وقال ايضا ان سلطة الزعيم الشيشاني الموالي للروس دوكو زافغاييف «لا تتجاوز حدود المطار» الذي يوجد فيه مكتبه.

والجنرال ليبيد يعرف على وجه اليقين اسباب تعيينه لحل معضلة الشيشان. وقد اكد «انها مؤامرة ويود البعض ان اسقط». ولكن طموحه ذهب الى حد انه اعلن الاثنين ان الرئيس يلتسين سيوقع خلال يومين قرارا بمنح مجلس الامن القومي كامل السلطات على الشيشان.

ولكن هذا الطموح قد يصطدم بمنافس في السلطة هو اناتولي تشوبايس رئيس ديوان الرئاسة الروسية الذي يقول المحللون ان له رأيا في القرارات التي يوقعها الرئيس.

واكدت صحيفة «ازفستيا» اليومية ان «تشوبايس» احتج بشدة على صدور قرار يخول سكرتير مجلس الامن الروسي سلطات واسعة. وقد قابل الرئيس ليبيد ثم استقبل اناتولي تشوبايس الذي ناشده الا يوقع هذا القرار متذرعا بان ليبيد سيحصل بذلك على سلطة مطلقة لا يعرف لاي غرض يمكن ان يستخدمها».

وقالت صحيفة «سيفودنيا» باسلوب مباشر جدا «ان تشوبايس هو الطريق الى توقيع» يلتسين. والواقع ان الجهاز الاعلامي للكرملين اكد بعد ظهر اليوم انه لا يعرف ما اذا كان الرئيس الروسي سيدرس مثل هذا القرار.

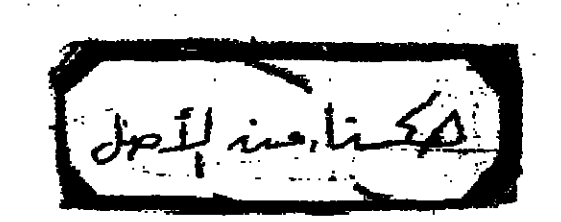
وهناك منافس آخر للجنرال ليبيد هو تشيرنوميردين. فكل منهما يعتقد انه يمكن ان يخلف الرئيس يلتسين المعتل الصحة. ولا يفوت رئيس الحكومة اي فرصة لانتقاد سكرتير مجلس الامن القومي الجديد. وقد تباحث تشيرنوميردين اليوم مع الرئيس الذي قابل ليبيد ايضا. الا ان الكرملين اعلن ان لقاء يلتسين وليبيد «لم يكن مدرجا في برنامج» الرئيس وان كانت وسائل الاعلام قد اعلنت عنه.

ولم ينجح رئيس الوزراء بعد في التغلب على منافسه لان مقترحاته منذ تفجر العنف في غروزني مثل تعزيز القوة الروسية واعلان حالة الطوارىء اصطدمت برفض شديد من جانب وزير الدفاع ايغور روديونوف المعروف بانه قريب من ليبيد.

وايا كانت النتيجة النهائية فان الصراعات الخفية التي تجري في موسكو تخلق فراغا في السلطة يتسم بخطورة شديدة على الساحة. والدليل على ذلك البلبلة التي حدثت حول وقف اطلاق النار اذ استمر القصف المدمر للمدفعية الروسية حسبما اعلن المقاتلون الشيشان.

وعلق المتحدث باسم دعاة الاستقلال الشيشاني على ذلك بالقول «من الواضح ان محاولة الكسندر ليبيد وقف الحرب لا تروق لكثيرين في موسكو، واولئك الذين يريدون اطالة امد الحرب مصابون بهلع حقيقي».





تحديد المعالم العقائدية للامة الاسلامية

الهوية بين الحاجز النفسي وتحديد المعالم

الاستاذ عامر ملا عيدي السوداني

□ نعيش اليوم في ظل تخبّط المناهج المختلفة والمتناقضة، وداخل نظم تحكمها مبادىء عن قوى عالمية كبرى وحضارة مادية ولنطلاقة كونية ذات باس شديد، وامام جبّار خال من الروح الانسانية والايمان المطلق الذي يولّد الحب والرحمة بين الشعوب والامم، وقد املى علينا الحال الوقوف صفاً واحداً لا صفوف متفرقة امام هذا الجبار بعاملين اساسيين:

اولهما: مسؤوليتنا تجاه الانسانية ككل.

وثانيهما: ما انتجه وافرزه هذا الجبار المارد من عداء مباشر لامتنا الاسلامية يتطلب الوقوف والصمود بوجهه بما تحمله من وزن عقائدي وثروات مادية.

كما اننا نواجه اليوم بُعداً اضافيا هو تبلور النظام الدولي الجديد، هذا النظام الذي يضفي على الارض نوعاً اضافياً من الشراسة ونزع الرحمة ونوعاً آخر من العداء لامتنا الاسلامية، ومن هنا لابد لنا من الوقوف الشجاع بكل ثقة واقتدار وتحدٍ في وجه الذي يكيدون لمعالمنا العقائدية وهويتنا الحضارية، لان الامم تسير نحو معالم هوية منحرفة وفي تيارات وامواج متلاطمة، ومن الممكن جدا اعتبار المرحلة التي يمر بها انسان اليوم من اخطر المراحل التاريخية، ولنا كبير الفخر والاعتزاز بان نكون ضمن هذا المقطع الزمني والمرحلة الحساسة، لنساهم ــ باعتبارنا مسلمين ــ في اعادة تشكيل الوعي الحضاري والتحول الروحي في غياب ظلام متعدد المنابع، وان نضع معتقداتنا وافكارنا الاسلامية مجتمعة في خدمة الانسان والعلم والتطور: فالجهد مضاعف اذن، والشق الاول منه ذاتي يختص بالامة مجتمعة، والثاني موضوعي باعتباره جهداً يتوجه بخطابه الحضاري نحو الانسان.

ولا غرابة ان يتوجه الينا جهد اضافي في تنمية الوعي الانساني باعتبارنا اصحاب اعظم فكر مطروح للانسان يعيد تشكيل وعيه الحضاري وتحوّله الى مرحلة ارقى، وباعتبارنا مسلمين نخوض في هذه الحياة مسيرة الكدح الارتقائي نحو الاهداف الكبرى التي اجملها القرآن الكريم بقوله تعالى ﴿يا أيها الانسان انك كادحٌ الى ربك كدحاً فملاقيه﴾ الانشقاق ٦. وكذلك مصداقاً للآية الشريفة ﴿يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربّك...﴾ المائدة: ٦٧، باعتبارنا اتباع هذا النبي الأمّي الذي ملأ الكون حضارة. ومنّ الله به علينا ﴿لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾آل عمران ١٦٤.

فلابد ـ ابتداءً ـ من الاعتراف بهذه المنّة والعمل في ضوئه، اذ نحن باعتناقنا هذا الدين الحنيف متقدمون على المحيطين بنا؛ فهناك عناية الهية وامداد سماوي متواصل. وأمام هذه المسؤولية الالهية لابد من صدورنا يوم التغابن امّة واحدة تحت راية الرسول(ص) ليباهي بنا الأمم، ولنقف امام الرحمن موجةً واحدة لا منقطعة حين يتلو الرسول ما قدمته أمته في هذا المقطع الزمني للانسانية، ولا ضير ان يقف كل منّا في حسابه الفردي امام الامة بآرائه وافكاره، وانما المهم هو اللقاء هنا في هذه الحياة في موجة واحدة وكتلة واحدة، لذا ارى من الضروري الابتعاد عن الاساليب الخطابية والسطحية اذا كانت هناك رغبة جادة في معالجة واقع التفكك بين المسلمين، ومن هذا المنطلق سيغلب على بحثنا الخطاب الصريح والبعيد عن المجاملات، حتى لايشتبه الحق بالباطل، ولأجل تشخيص موضع الخلل الحقيقي، فالتشخيص يمثل الخطوة الاولى الأكثر اهمية نحو استئصال الحالة المرضية.

ولا ندّعي هنا اننا نكتشف شيئا جديدا في هذا المجال، بل كل ما في الامر ان لدينا محاولة لاستخلاص بعض اسس المشكلة من خلال التاليف بين صنوف الخطاب الوحدوي المطروحة لحد الآن، وتحديد بعض مكامن القضية وجوهرها الاساسي الذي يمكن من خلاله الاحاطة والالمام لتعبيد الطرق امام الحلول المرجوّة لهذه العقدة التاريخية المزمنة.

اللقاء لا الالغاء

يعتقد بعض الاشخاص ان الحواجز بين طوائف المسلمين وبالخصوص بين السنة والشيعة ـ باعتبارهما اشمل طائفتين واكثرهما موضعاً للجدل ـ هي حواجز في مجملها وهمية لا واقع لها، الا اننا نرى ان الغاء البعد الحقيقي والواقعي لحالة الخلاف بين المسلمين سيمثل قفزةً على الواقع وعلى المعطيات التاريخية والعقائدية التي تحمل بين طياتها الكثير من العلامات التي تعزّز واقعية الخلاف واستناده الى اسباب موضوعية لايمكن تجاوزها الا بالغاء عنوان وحدود لحد الاطراف وضمّه الى الآخر؛ فالوحدة بمعناها الحقيقي لاتستحصل الا مع افتراض خلاف حقيقي، ومصطلح الوحدة او «الاتحاد» يفترض ـ في مرحلة سابقة له ـ وجود كيانين او اكثر يراد لها الاجتماع لاداء مهمة معينة لايقدر اي من الكيانات النهوض بها بمفرده، اذن هو اكثر ملاءمة مع حالة الاختلاف. وللواقع نشير بالسؤال التالي:

هل استطاع احدنا ان يُلغي كيان الآخر في مجال الاعتقاد الفقهي وطريقة العبادة؟!

ونقول ليبقى كلٌ عند حدوده المؤمن بها، فالسنّي باقٍ على سنيته والشيعي باقٍ على شيعيته، لان الطرف الاول في المعادلة اذا اقنع الطرف الثاني قناعة تامة في معتقداته وآرائه وبالعكس، لايبقى مجال للحديث عن الوحدة الاسلامية. لذا يجب ان نعيش الخطوة الاولى ـ وهي كبيرة بلاشك ـ وهي خطوة تنقية الاجواء، لازالة جزء من الحواجز التي تتخذ من الوهم قاعدة لها وتؤثر نفسياً على القاعدة المتمثلة بالامة. وهذه التنقية معنيٌ العلماء والمفكرون والمثقفون بها، باعتبارهم قادة التيارات ومعلمي العامة من الناس ومرشدي حركتهم.

المواجهة المشتركة

المسلمون يواجهون عدواً حضارياً من شقين رئيسين، هما:

١ ـ الاجهاض الحضاري الذي تتعرض له الانسانية جميعاً.

٢ ـ الاعداء.

فهل المسلمون قادرون على هذه المواجهة؟!

الجواب نعم.

فالاسلام منح اهله قدرات اضافية تتجاوز حيثيات الزمان والمكان، فالسلّم يبدأ بالاسلام وينتهي بالاحسان مروراً بالايمان والتقوى ومن خلال هذا السلّم العقيدي نستطيع تحديد معالم هويتنا الحضارية وسط ظلمة الاجهاض الحضاري الذي يعاني منه انسان اليوم، وهذا الاجهاض يمارسه الانسان ـ بفعل عوامل خارجية حاكمة لحركته ـ بقصد منه او بغير قصد؛ فالذي بقصد «مثلاً» استهلاكه يومياً لكمية من الخمور لو أحصيت احصاءً دقيقاً لكانت قريبة من انتاج «الاوبك» للنفط في اليوم الواحد! والذي بغير قصد ملزم، استهلاكه في بلد واحد مليوني كلب سنوياً لاغراض الطعام، وكذلك الاباحية الموجهة اليه من قبل الاعلام والشارع الذي يتحرك فيه؛ فانسان هذا العصر ممزّق الضمير شارد الذهن طاعن في الخطيئة رغم تفوقه التقني والمادي.

اقول لايوجد غير المسلمين لانسان عصرنا الحاضر الضخم مادياً، الخاوي روحياً، وواجبنا تجاهه ان نقدم حضارة روحية بمستوى حضارته المادية، هذا بشكل اجمالي مبسّط على مستوى الانحطاط الارتقائي للحضارة التي نعيشها اليوم.

اما على مستوى العدو المباشر الذي غرس ويحاول غرس طعناته الاضافية في الجسد من كل الجهات، فأشير الى بعض اشكال هذا العدو بصفاتها العامة.

أ ـ الاعلام: ومثال واحد يكفي لفهم الهجمة الاعلامية على الاسلام؛ لننا نرى بعد انتصار الثورة الاسلامية (٣٢) محطة اذاعية وتلفزيونية ناطقة بالفارسية من الخارج «موجهة»، اذا لحصينا عدد الكلمات التي تبثّها ضد الاسلام سنرى ان (١٢) مليون كلمة تُبثّ يومياً ضد الاسلام وموجهة لايران فقط(١). ولا توجد احصائية دقيقة لمجمل الخطاب السمعي والمرئي والمقروء الموجّه ضد الدول الاسلامية وبمختلف اللغات، ناهيك عما يبثّ ويقرأ في داخل دول الاستكبار نفسها.

واقول ان الامر وصل بالصحافة الاستكبارية والصهيونية الى التعدي على الذات الالهية مرّات ومرات على شكل رسوم كاريكاتورية وتعليقات ساخرة، فما بالك بالانسان!

ب ـ صفة الارهاب: ماهي دوافع اكثر من ثلاثين رئيس دولة وحكومة في شرم الشيخ؟! هل سمع العالم بارهاب الشعوب والدول؟ هل يوجد شعب في العالم ارهابي باكمله؟! هذه صفات حاول الاستكبار والصهيونية اضفاءها على شعوبنا الاسلامية، لسحب البساط من تحت اقدام الثورية والتحررية، وتكريس الدعة والخمول، وعزل الثوار المسلمين عن شعوبهم.

ولنضرب الامثلة:

لماذا أجهضت انتفاضة الشعب العراقي في آذار «١٩٩١» الموافق للخامس عشر من شعبان ١٤١٥هـ. وساعدت امريكا النظام العراقي، ولم تزل دماء جنودها في عاصفة الصحراء لم تجف؟!

الجواب لان المسلمين ثاروا في العراق.

كيف تواجه الصهيونية حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله لبنان؟ لماذا أُلغيت الانتخابات الجزائرية التي حصلت فيها الانقاذ على (٧٠٪) من مجمل اصوات الشعب الجزائري المسلم؟!

وغيرها من الامثلة كالبوسنة والشيشان.

ولنسأل ايضا: ماهي اتجاهات حركة الانقاذ الجزائرية، هل هي شيعية؟ ام ان قادتها صرّحوا علناً انّ في حال وصولهم للحكم في الجزائر سيقيمون نموذجاً اسلاميا يختلف عن النموذج الايراني؟!

هل حماس والجهاد الفلسطينيتان شيعيتان؟

الجواب بالنفي، ولكن القمع والمواجهة من قبل الصهاينة واحدة لكل الاطراف

ان جبهة اعداء الاسلام تدرك جيدا ان اختلاف النماذج في الحكم والمواجهة من قبل الاسلاميين هو قوّة لهم ودليل على سعة وحركة الاسلام وليقاته العالية لاستيعاب كل المذاهب والطوائف المنضوية تحت رايته السمحاء.

وللحقيقة نقول ان الاستكبار العالمي واعداء الاسلام، واصحاب النظام الدولي الجديد دقيقون في تحديد مستقبل المسارات الاسلامية المختلفة، ويحسبون لكل خطوة ألف حساب؛ وهنا يجب ان ندرك حركتنا بشكلها الاجمالي ومديات ادراكها ادراكاً دقيقاً، فاذا ادرك الاعداء ان تعدد النماذج والاشكال يخدم المسلمين ويؤجج صحوتهم، فعلينا جميعاً ـ اذن ـ الاعتزاز بهذه التعددية الحميدة مادامت حدود الله فيها محفوظة، وكذلك ارواح واعراض واموال المسلمين في امان، وهذا الامر يعتبر شكلا عاما ورداءة يستر البدن، وان تعددت الوانه واشكال فصاله؛ وهذا واحد من الاهداف الكبرى التي تصبوا اليها جميعاً.

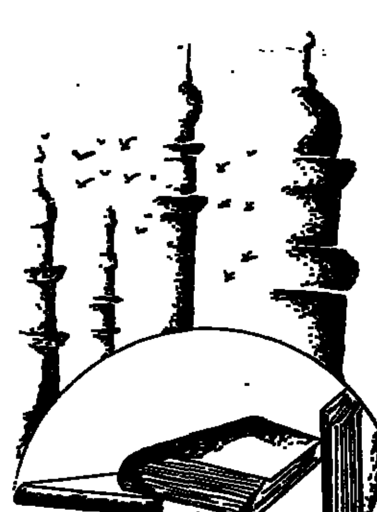
جـ ـ تحطيم الشكل: بعد ان عجز اعداء الاسلام عن تحطيم العقيدة الاسلامية بكل ما اوتوا من قوّة فكرية واستشراقية حاقدة، حاولوا اعادة هذا التحطيم عن طريق سلمان رشدي ـ كنموذج ـ، ولمّا رأوا انه يسعفهم سحب السفراء من طهران في محاولة لمنع نفاذ الصحوة الى داخل مجتمعاتهم، بعدما اشارت الاحصائيات لعقبين من الزمن ان الدين الاسلامي اكثر الاديان في نسب الاعتناقات في مجتمعهم، وهم في هذا الامر ـ مهاجمة الشكل ـ تراجعوا داخل مجتمعاتهم من موقع الهجوم على الاسلام الى موقع الدفاع، فما قيمة «٥٠٠» طالبة ترتدي الحجاب في فرنسا قياسا للطالبات الفرنسيات؟! وما قيمة مساحة مسجد لايتعدى بضع آلاف الامتار بالنسبة لشبه القارة الهندية؟!

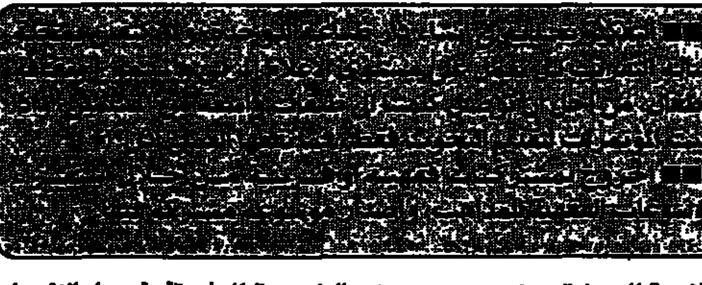
لقد ادركوا القيمة اليقينية والعقيدية للشكل الذي يمكن الاعتداء عليه هنا وهناك، حتى لو تطلّب الامر الاعتداء على مبادىء الثورة الفرنسية ومواد الحرية التي تضمنتها لوائح الثورة لان الاعتداء على المبادىء في زمن المادة المتحضرة اهون من الفتح الاسلامي الذي اخذ يمتد نحوهم دون حروب وفتوحات غير مدركين او متجاهلين ان تراكم الخبرة ونمو معطيات الكشف والابتكار ستقرب البشرية من الله»(١) وهذا الامر بمجمله يوفر لنا فرصا مجانية في الحركة الفكرية والعقيدية التي تتضمنها الصحوة الاسلامية المباركة وهي فرصة كبيرة لنا كي نحدد وفق الطرح الثقافي والعلمي والسياسي معالم امتنا الاسلامية وطرحها وفق التطلعات الصحيحة لانسان حضارة اليوم وهذا الامر باعث على التفاؤل والاصرار على مواصلة العمل.

وفي النقاط اعلاه هل رأينا او لمسنا ان الخطاب العدائي للمعسكر المقابل موجه نحو مذهب دون لخر ام ان هذا الخطاب موجه للاسلام بشكله العام دون التفريق بين سني او شيعي؟

فهم المواجهة:

استنادا الى ماسبق لنا ان نتساءل: هل من الممكن الاتفاق على خطاب وحدوي موجه، اول بنوده هو القول ان الاشكال





الاسلامية للعبادة ما هي الا طرق للوصول الى الله وليس من حق اعدائنا استغلالها او دحضها لحساب طرف كما حدث ويحدث في مؤسسات غير خافية مخصصة لتمجيد مذهب اسلامي دون مذهب ورفع طائفة على حساب اخرى وبالعكس وهي تعمل خارج نطاق الدول الاسلامية وجندت طاقات وخبرات كبيرة لهذا الامر؟

لنقول في خطابنا الوحدوي: انما الامر يختص بنا ــ نحن المسلمين ـ ونحن مسؤولون عن هذه الاشكال العبادية ونحن الذين نقوم مسارات عبادتنا واشكالها ولو حصل هذا الامر فانه باعث عزة وثقة بالنفس لدى المسلمين جميعا ومورد من موارد الشعور بالمصير الواحد لامتنا في المواجهة.

ومن هنا لا يحق للمسيحي او اليهودي ان يتحد معه السني ضد الشيعي وبالعكس وكذلك لا يحق لاي من المسلمين مهما كان مذهبه الاتحاد مع غير المسلم ضد المسلم المخالف لمذهبه مثلما لا يحق للمسيحي ان يتحد مع اليهودي ضد المسلمين لان اليهودية تلغي المسيحية اساسا ولكن ما يحصل خارج نطاق المنطق.

واقول: صحيح اننا اختلفنا في العصمة ولكن هل اختلفنا في تحرير القدس؟! ولمن اولوية البحث في هاتين القضيتين الان؟

نحن نعتقد جميعا انا كان الانسان مصادرا بارضه ودينه وماله لا يستطيع ان يفكر في مسالة العصمة ويخرج بنتائج صحيحة لنحرر انفسنا اولا لنحرر قبلتنا الاولى ليسقط منا شهداء مشتركون بنفس هدف تحرير القدس يديمون زخم الجهاد ويلتقون مع الذين سبقوهم في هذا المضمار ليكونوا منارا لنا ثم بعد ذلك يمكننا الخوض في مسائل

عقلية وجدلية

واتساءل: من الاولى قضية الغسل او المسح في الوضوء ام اعادة اعمار البوسنة المسلمة وسط الظلام الالحادي الاوروبي؟ ام هذا الامر اهم من دعم الشيشان وايقاف الحرب في افغانستان؟

لو اتفقنا على ما قلناه في تحرير نص فقهي اسلامي مؤيد من علماء المذاهب ان هذه الاشكال للعبادة طرق اسلامية للوصول الى الله فسنتحرر من كثير من القيود المعطلة لبعض خطواتنا.

فثقب الاوزون يهدد البشرية جميعا وفي هذا المجال اتحد مع المسيحي واليهودي وحتى الملحد لدرء الخطر الانساني المحتمل فمن الاجدر في قضية مواجهة اعداء الاسلام اتحاد السني والشيعي لدرء الخطر العام ضد الاسلام.

وبما اننا مسلمون اتفقنا على ظهور المنقذ للبشرية الذي سيملؤها قسطا وعدلا بعدما ملئت جورا وظلما .فلنوطىء له جميعا ونقول للانسان غير المسلم: اننا اتفقنا على المنقذ هذا وان اختلفنا في تسميته وعمره وظهوره فانه معلم من معالم هويتنا الحضارية ودليل رفض منا للظلم والتعسف والتسالم عليه دليل الايمان بالحرية ومقارعة الفراعنة والظلام.

هذه امثلة مقتضبة لا غير من مجمل حركتنا الحضارية المعاصرة.

فهم الخلاف:

بعد ان اتفقنا اننا مستهدفون جميعا لنحاول فهم خلافنا فهما دقيقا فالحالة الطبيعية للبشر تفرض على الانسان ـ عدا الانبياء عليهم السلام ـ درجة محددة للحب تجاه الانسان الاخر تعتمد على اغلبية جهات الائتلاف والاختلاف بينهما لكن هذه الحالة الطبيعية قد تنحرف عن مدارها الحقيقي والطبيعي اذا خضعت لظروف خارجية ضاغطة وقاسرة على الذهن تجنح بالعقل عن الاتجاه الصحيح ونتيجة لهذا قد يحمل الشيعي او السني بغضا لاخيه من المذهب الاسلامي الاخر اكبر مما يحمله من نفور تجاه غير المسلم! وهذه الحالة الشاذة هي التي يعمل اعداء المسلمين على تكريسها بقوة عند المسلمين وبمختلف الوسائل لغرض اختراق الجبهة الاسلامية وايقاع الفتنة تمهيدا لتحقيق المآرب الخبيثة التي تضمر السوء للمسلم بما انه مسلم غير ناظرة الى كونه شيعيا او سنيا.

وبمراجعة سريعة لاغلب المشاكل التي يتعرض لها العالم الاسلامي اليوم يتأكد بما لا يدع مجالا للشك ان حل هذا المشاكل ومواجهة الاخطار الناجمة عنها يكفي له ان نقتصر بخلافاتنا وخصوماتنا على قدر مواطن الاختلاف دون الحاجة الى الغائها رأسا لان ذلك ـ كما اشرنا ـ يمثل قفزة على واقع موضوعي موجود وبين حالة الخلاف غير المدروس وحالة الوحدة غير المدروسة يكمن الحل الجذري لمشكلات العالم الاسلامي باختيار الطريق الذي اشرنا اليه وهو الدعوة الى حصر «الخصومة» بينت بمقدار نقاط الاختلاف وخلق ظروف المودة بمقدار جهات الاتحاد والذي ندعيه ان ذلك سوف يمكننا من تحقيق ما نصبو اليه ولا ينبغي ان نفهم من ذلك الدعوة الى حالة من الانتهازية والمصلحية بل المقصود ان هذه هي الحالة الاعتيادية لحلقة وطبيعة الانسان التي يجب مراعاتها والانطلاق من خلالها لا مصادرتها لما في ذلك من مخاطر على جميع المديات القريبة والبعيدة. وليكن خطابنا الوحدوي مركزا على اشاعة هذا المعنى بين المسلمين وخلق جو عام لديهم لغرض القضاء على حالة البغض ويجب ان لا يفوتنا ـ كما اشرنا سابقا ـ ان هناك خلافات لا تستند الى قاعدة حقيقية بل هي ناشئة عن سوء الفهم والتفاهم يمكن ان تحل بالحوار الهادىء بعد تحديدها.

وللتذكير نشير الى انه «قد وردت كلمة الحوار في القرآن الكريم ثلاث مرات اثنتان منها في سورة الكهف: الاولى ﴿... فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا﴾ الكهف ٢٤ والثانية: ﴿قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا﴾ الكهف ٣٧ اما الثالثة فقد جاءت في سورة المجادلة ﴿... والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير﴾ المجادلة ١٠.

وكلمة الحوار على قلتها في القرآن الكريم الا انها تمثل واحدة من اهم مرتكزات الدعوة الاسلامية في الطرح والاثبات والنفي وقد كان الحوار ومازال حاجة ملحة لكل حضارة وقيم تريد عرض نفسها للعالم.

ان طريقة العرض حينما تكون هادئة وسليمة تعتمد السؤال الواضح والاجابة الدقيقة السهلة او التذكير او التنفير المتسمين بالحكمة والموعظة الحسنة... فهي حوار اما حينما تتحول طريقة العرض الى صدام وهجوم وتهيمن عليها اجواء التوتر النفسي والتصلب وروح المحاجة فانها تصبح جدلا وتتخلى عن كونها حوارا لان الجدل هو عبارة عن عرض متشنج يتحرك في اجواء الخلاف الفكري والعقيدي»

وقد اكد القرآن الكريم لسلوب الحوار الذي يعتمد البرهان والحجة والجدل العلمي للوصول الى نتائج صحيحة: ﴿..قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين﴾ البقرة ١١١

فاذا استطعنا العمل وفق معطيات عقيدتنا الحقة نستطيع ان نهيىء رحما وشروطا سليمة لميلاد الجيل الاسلامي المستقبلي السليم.

وكما قلنا فان الخلاف امر طبيعي وحين نتفحص هذا الخلاف بعين بصيرة ونحدد مدياته سنجد ان الخلاف بين السنة والشيعة ليس بابعد من الخلاف بين مذهبي الامام مالك واتباعه من اهل الحديث والامام ابي حنيفة واتباعه من اهل الرأي والقياس. ولنقرر ان مصدر الارتواء لجميع المسلمين من مصادر موحدة «فهؤلاء شيوخ الصوفية من اصحاب الطرق كالرفاعي والبدوي والدوسقي والجيلاني وغيرهم من علماء اهل السنة من الصوفية يرجعون في اسانيد طرقهم الى ائمة اهل البيت الاطهار عليهم السلام بسندهم الى الامام علي عليه السلام ليسنده الى النبي صلى الله عليه واله من قوله «انا مدينة العلم وعلي بابها» وهذا يفيد عند الصوفية خصوصية في علم الحقيقة او علم المكاشفة او علم الباطن ليست لغير الامام علي كرم الله وجهه».

فهم ظروف ومرجعيات الفتوى:

تحت هذا العنوان يمكننا الوقوف على الظروف والمرجعيات الاصولية لبعض الفتاوى الخلافية: فنجد عند التحقيق في بعض المسائل ان المنشأ الاساسي للخلاف لغوي ونحوي لا غير وبما اننا نمتلك ثلاث مدارس لغوية ونحوية هي: مدرسة البصرة و مدرسة الكوفة ومدرسة بغداد التوفيقية وهي مختلفة في بعض آرائها فلا عجب ان نرى هذا الفقيه بصريا في آرائه النحوية وذاك كوفيا ويبني حكمه الفقهي على اساس مرجعياته النحوية: فلدينا مسالة

◄

عضو بارز في الحزب الناصري المصري في حديث لمندوب «كيهان العربي» في دمشق:

ندعم الموقف الايراني في تصديه للهجمة الاميركية

يجب ان يعلم العالم ان هذا الموقف الخياني ليس موقف مصر وانما هو موقف النظام ونحن ضد هذا النظام وضد هذا الموقف.

*** الثورة الاسلامية حليف اساسي ورئيس لنا في نضالنا ضد الهيمنة الاستعمارية والصهيونية.**

*** النظام العربي الرسمي هو نظام خائن وفي افضل حالاته عاجز والمطلوب توحيد الجهود العربية والاسلامية الشعبية لتحقيق الانتصار.**

دمشق/كيهان العربي:

قال الدكتور عبد العظيم المغربي عضو المكتب السياسي وامين الشؤون العربية بالحزب الديمقراطي العربي الناصري في مصر، انه لا تناقض بين التيارين الاسلامي والقومي وانه في حالة التردي حينما تكون الحاضنة الاسلامية هي الرافعة لحركة المواطن فان هذه تكون ظاهرة ايجابية.

واضاف المحامي المغربي (وهو عضو بالمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب) في حوار اجراه مندوبنا في دمشق معه ان من اخطر نتائج توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية هو اخراج مصر من حلبة الصراع في مواجهة الاستعمار والصهيونية وتوالي الانهيارات العربية لاحقا سواء على الساحة الفلسطينية او الساحة الاردنية ومن ثم ظهور مبادرات الهرولة للتطبيع مع العدو الصهيوني ليست من دول المواجهة وانما من دول بعيده عن حلبة الصراع وهي مرحلة تدن وصلت الى اردا حالاتها.

واعترف المغربي بتراجع التيار القومي الذي تزامن مع بروز دور متنام للتيار الاسلامي.

واعاد هذا القيادي المصري الى الاذهان موقف جمال عبدالناصر من خلفيات الثورة الاسلامية في ايران وكذلك الاتفاق الموقع بين الزعيم المغفور له آية الله العظمى الامام الخميني (قدس سره) وبين عبدالناصر قائلا: حينما ساند عبدالناصر يوائر الثورة الاسلامية الايرانية فانه كان يعلم بانه يدعم حركة التحرر الايرانية في حينها وكان يؤمن بتكامل كل القوى الوطنية دونما تناقض في هذا الخصوص.

ومضى الدكتور المغربي بالقول: نحن كناصريين ندعم الموقف الايراني في تصديه للهجمة الاميركية وندعم حزب الله في مواجهته الصهيونية ونضاله من اجل تحرير الجنوب اللبناني وكذلك ندعم حركتي الجهاد الاسلامي وحماس في نضالهم الشريف والعظيم في فلسطين المحتلة.

وحمل المغربي بشدة على مسيرة ما يسمى بـ «السلام» قائلاً: نحن ضد هذه الممارسات بالكامل ونعتقد انها خطوات خيانية.

واوضح ايضا: يجب ان يعلم العالم ان هذا الموقف الخياني ليس موقف مصر وانما هو موقف النظام ونحن ضد هذا النظام وضد هذا الموقف.

واضاف: انّ موقف الشعب المصري ورغم مرور قرابة اكثر من ١٧ عاما على كامب ديفيد وما تلاه، هو موقف مناهض للتطبيع وانّ هذا الشعب مازال يؤكد تمسكه بثوابت نضاله واصالته. واذا كنّا نعيش الآن مرحلة تردٍ فنعتقد انها حالة مؤقتة ولابد من تحقيق النصر ضد اعدائنا طال الزمن او قصر.

واعلن المحامي عبدالعظيم المغربي ان الهجمة من اميركا والغرب ومن اسرائيل والصهيونية ومن حلفائهم من الرجعيين العرب هي ـ للأسف الشديد ـ شرسة، والمطلوب من العرب والمسلمين ان يقوموا بتوحيد الجهود وتنقية النوايا واعتماد خطة عملية يحكمها عقل مسؤول وارادة صلبة وضمير حي في تحرك نضالي سليم من اجل الوصول الى الانتصار الذي لابد ان يتحقق في النهاية للشعوب.

واعرب الدكتور المغربي عن اعتقاده بان النظام الرسمي العربي، هو نظام خائن وفي افضل حالاته عاجز وان عجزه يوقعه في مثل هذه التبعية، وان هذه مشكلة الانظمة العربية وليست مشكلة الشعوب.

وصرح المغربي قائلاً: نحن نعتقد انّ الثورة الاسلامية الايرانية، هي حليف اساسي ورئيسي لنا في نضالنا المشروع للتخلص من الهيمنة الاستعمارية والصهيونية. نحن جميعاً في معسكر واحد. نحن نحتاج القدرة العربية في العراق كما نحتاج القدرة الاسلامية في ايران. ولكي توظف هذه الطاقات توظيفاً امثل ينبغي ان يحل مابين الطرفين من خلافات واعلن المغربي ان هناك اعتبارات لاتسمح بايجاد فراغ بين ايران كدولة اسلامية وبين الشعوب العربية المسلمة موضحاً:

ايران المسلمة والثائرة ضد الاستعمار والاميركان والصهيونية واسرائيل، وايران المجاورة والتي يتوحد امنها مع امننا، اضافة الى اعتبارات القواسم الدينية والتاريخية فيما بيننا، كلّ هذا يفرض علينا ان نقترب من بعضنا اكثر فاكثر وان نتعاون وان نتفاهم وان نتفهّم حال بعضنا البعض اكثر فاكثر حتى نصل الى تحقيق الهدف المشترك وهو القضاء على عدونا المشترك. وضمان مصالحنا المشتركة.

وفي نهاية هذا الحوار حيّا عضو المكتب السياسي للحزب الناصري، الدور الذي تلعبه الثورة الاسلامية الايرانية والقوى الاسلامية الواعية والتي توجّه بنادقها وسلاحها وخطابها السياسي ضد العدو الصهيوني الغاصب، وتدعم الحق الفلسطيني السليب.

العلامة فضل الله في تصريح لمندوب كيهان في دمشق

الاستكبار الاميركي هو الذي يقود الارهاب في العالم

دمشق/كيهان العربي:

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الاستكبار العالمي بقيادة اميركا هو الذي يذكي ويقود الارهاب في العالم وقال سماحته في حديث خاص لمندوب كيهان في اطار تحقيق حول مكافحة الارهاب الدولي سينشر قريبا جداً ان الولايات المتحدة الاميركية توظف كل عملائها في العالم من اجل مواجهة الحركة الاسلامية العالمية والعالم الاسلامي باسره، لتقوم بحرب عالمية مقدسة او غير مقدسة ضد الصحوة الاسلامية القائمة.

واعلن العلامة فضل الله، علينا ان نحرك انفعالاتنا بطريقة عقلانية ونقوم بدراسة ميدانية موضوعية لخطابنا السياسي والثقافي بالمستوى الذي نتفادى فيه الكثير من الثغرات التي قد ينفذ اليها الآخرون في تشويه صورتنا.

واكد العلامة فضل الله ان الصراع الاقتصادي بين اميركا وبين «اوروبا واليابان» يمكن ان يفسح مجالاً واسعاً ويعطينا هامشاً واسعاً لادارة الصراع ضد الاستكبار الاميركي.

واوضح قائلاً: لابد ان نستفيد من هذا الصراع الاقتصادي الخفي لنستطيع مواجهة الاستكبار الاميركي الذي يمثل الاخطبوط في اكثر من موقع من مناطقنا الاسلامية.

واختتم حديثه بالقول: لا يحدونا شك في حكمة ودراية الجمهورية الاسلامية الايرانية وقدرتها على تجميد استغلال الاستكبار الاميركي للدور الاقليمي والاوروبي والآسيوي ضد ايران ان كان من خلال تركيا او باكستان او من خلال دول الخليج الفارسي، او حتى من خلال روسيا.

وبين ان كل دولة من هذه الدول الخاضعة للاستكبار الاميركي والمرتبطة به سياسياً لها اكثر من هامش يمكن ان تملك فيه حركتها وخصوصيتها الاقليمية او الدولية وبالتالي يجعلها تعارض الضغط الاميركي لضرب الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد على ان من الضروري ايجاد حالة تعبوية مدروسة ومنظمة على مستوى كل المسلمين والمستضعفين في العالم ضد المستكبرين.

خلافية مثلا وهي مسالة «الافطار» ووقته اذ بني الحكم في آية ﴿...اتموا الصيام الى الليل...﴾ البقرة: ١٨٧ على اساس نحوي مرده الى غاية ومغيا «الى» وهي معروفة جيدا فالمسالة يتحملها النحويون وليس الفقهاء الا اذا كان للفقيه غرض في المخالفة لفقيه اخر ــ من اجل المخالفة فقط ـ فيتبنى رأي المدرسة الاخرى... ونحن نجد كثيرا من امثال هذه القضايا الخلافية فلنوضح للناس ان الخلاف في هذه المسائل ــ بعد حصرها ـ نحوي وليس عقيديا.

وقد يجد الباحث الاسلامي في التراث الاسلامي في التراث الفقهي لكل المذاهب الاسلامية ان بعض الاحكام حكمتها ظروف المصلحة الاسلامية التي حددها ذلك الفقيه في زمانه وهي تتقاطع مع فتواه قبل فترة او مع فتوى فقيه اخر من مذهبه او من مذهب اخر. وساضرب لكم مثالا على الامر تاركا البقية للمتخصصين في هذا المجال:

المثال الاول: فتويان لفقيه واحد وهو آية الله العظمى السيد محسن الحكيم قدس سره:

الاولى: حكمه على الشيوعية بانها كفر والحاد حينما وجد الشيوعيين العراقيين ما بعد عام (١٩٥٨م ـ ١٩٦٣م) ابان فترة حكم عبدالكريم قاسم يعيثون في الارض فسادا ويسحلون مناوئيهم ويروجون للاباحية وغيرها في العراق مما ادى الى انحسار مدهم بشكل كبير.

الثانية: تحريمه قتل الشيوعيين حين استفتاه عبدالسلام عارف بعد سيطرته على الحكم بانقلاب «٨ شباط» عام (١٩٦٣م) بضرورة تصفية هذه العناصر التي افتى السيد الحكيم بكفرهم والحادهم فلم يعطه الفتوى لانه قدس سره ادرك مآرب عارف السياسية.

واذا استقرانا التاريخ الفقهي والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة به سنجد كثيراً من التقاطعات الفقهية في الفتاوى المتحركة، وقد نجدها تلتقي بعد فترة بزوال الظرف المؤثر؛ فالفقيه يحدد للمصلحة الاسلامية وفق معطياتها الآنية والمستقبلية، ويصدر فتواه باعتبار ان باب التراخيص مفتوح امامه.

وفي التاريخ ايضا هناك فتوى مصلحية ذاتية: فماذا تقول في فتوى ذلك الفقيه الذي اباح لعبيد الله بن زياد سفك دم الامام الحسين (ع)، والتي استباح يزيد من بعدها حرمة الكعبة؟

اذن، هناك ظروف سياسية واقتصادية وذاتية في اصدار الكثير من الفتاوى على مرّ التاريخ يجب على علمائنا ومفكرينا تنقية التاريخ الفقهي منها، من اصول استنادها في الحديث المزيف والموضوع؛ ومادامت باقية ومعتمدة فهي غذاء دسم لاعداء الاسلام. ونحن لا نستطيع المواجهة برؤية ضبابية يكتنفها كثير من الشوائب يختلط فيها الحق بالباطل، واسوأ فتنة تمرّ على الاجيال الاسلامية هي حين لا يفرق المرء المسلم بين الحق والباطل، فمن الذي يهديه الى سواء السبيل؟!

اليس العلماء والفقهاء والمثقفون الرساليون والوحدويون المخلصون الحريصون على هذه الامة هم الذين يهدونه؟

بذر الاستعداد الوحدوي في العقل الاسلامي الباطن:

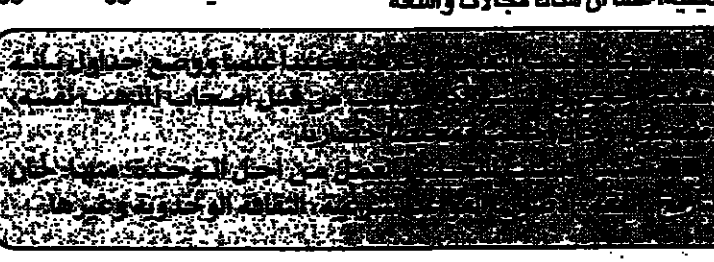
الطبيب الحاذق لا يعطي لمريضه المصاب بالحمى حقنه لتخفيف حرارته، نعم، يوصيه بارشادات جانبيه لتخفيف حدة الحمى كالكمادات الباردة وعدم التعرض للشمس مباشرة، ولكنه يشخص الجرثومة المسببة لهذه الحمى بمختلف الوسائل المختبرية المتوفرة لديه، ويعطي مريضه علاج تلك الجرثومة القاضي عليها لنتصور واقعا اسلاميا فيه فقهاء جهابذة وعمالقة وشجعان، وان هناك جسدا اسلاميا مصابا بحمى الخلاف المزمنة ولهؤلاء الفقهاء مساعدون ذوو شأن من مفكرين ومثقفين رساليين وعاملين، ولنتفق ايضا ان مرضا بطيء الزوال لابد له من مريض هادئ صبور، عليه مساعدة طبيبه والعمل وفق ارشاداته.

فالتشخيص، مهمة العلماء والفقهاء والتوصيات مهمة انساننا المسلم ولاشك ان مهمة الفقهاء والعلماء اخطر واكبر وذات جهد استثنائي كبير، وهناك خطوات تقريبية من شأنها بذر الاستعداد الباطني في العقل المسلم نحو التقريب، وهي مهمة الفريقين العلماء والناس، والخطوة الاولى فيها للعلماء في كسر الحاجز.

ولنسأل كم منا ارسل اولاده او ابناءه او تلامذته لدراسة فقه المذاهب الاخرى؟ كم شيعي في مدارس وجامعات اهل السنة، وكم سني في مدارس الشيعة؟ علما ان الامر لا يحتاج الى جهد كبير، بل الى استعداد نفسي يقبل الحالة، ولو علمنا ما هو الاثر الرجعي للتقريب على هذه الخطوة لسارعنا اليها، لاننا سنخلق جيلا محاورا من المثقفين الرساليين من شأنه ان يقدم اطروحته الوحدوية في فترة زمنية قياسية.

لماذا لا نلجأ الى مثل هذا الاسلوب العلمي لنحصل على طبقة مثقفة غير معقدة وغير ملوثة بغبار التناحر والخلاف اللامنطقي؟ وكم هي حاجتنا للمثقفين الرساليين في عصر الصحوة المباركة!

من منا حاول كما حاول المرحوم محمد جواد مغنية عندما كتب الفقه على المذاهب الخمسة؟ هذا الكتاب المنهجي الذي اخذ دوره الكبير في حياتنا العلمية وبحوثنا الاكاديمية، علما ان هناك مجالات واسعة



غير الفقه، وقد اغنانا الشيخ مغنية «رحمه الله» عن الخوض في مسالة شائكة كالفقه؛ فهناك مجال الاقتصاد الاسلامي والاجتماع الاسلامي والسياسة الاسلامية العامة، من الممكن جدا الخروج ببحوث مثل «علم الاجتماع الاسلامي» وغيرها، بنفس طريقة المرحوم مغنية او بطريقة مشابهة، وهذا الامر لا يتطلب جهدا كبيرا اذا ما قسناه بغيره من الامور الوحدوية التي تحتاج الى تظافر حكومات وفقهاء وجهود اضافية اخرى.

اين هي الموسوعة الفقهية الموحدة التي لا تحتاج غير جمع موسوعات فقه المذاهب ودمجها؟ ثم لنوضح للاجيال كم خسر المسلمون على مدى القرون نتيجة الخلاف والطائفية من الارواح والاموال والفرص والطاقات ولنتصد للامر حلقة من الباحثين من مختلف المذاهب لا اكثر، ونتحف المكتبة بتفاصيل خسارتنا التاريخية.

هذه الامثلة وغيرها كلها خطوات سهلة التنفيذ قياسا بحركة الامة الاسلامية من شأنها ان المساهمة في بذر حبة سنبلة الوحدة في العقل الباطن للانسان.

ان الغرب يمثل الانسان المسلم لمجتمعه بانه حيوان ناطق حسب الوصف المنطقي في كتبنا، ويقول في خطابه لمجتمعه ان الانسان المسلم ـ في تعريفه كما في كتب المنطق الاسلامي ـ ليس سوى حيوان، لكنه يختلف عن الحصان والخنزير بالناطقية! فلا ضير من قتله واخذ بتروله وكنوزه كما يقتل الحيوان وتؤخذ الثمار من غابته.

التعاطي مع المنهج التاريخي:

بالرغم من وفرة الادلة في بطون الموسوعات والتواريخ حول المشترك التوحيدي والعقائدي، لكن العقل المسلم ظل «مأزوما» تاريخيا تنخر فيه الطائفية، فاذا سلمنا انه ليس للعقل الاسلامي ان يتشنج لدائرة الذات ويقف على حدود الأنا ــ ومما لاشك فيه ان للاكات العقلية تتطور كما تطورت للاكات المادية من عصر الى عصر ـ فعلينا ان نضع ونجمل بعض النقاط للاستفادة من التاريخ من اقصى مدياته بدرجة قصوى؛ فعندما يكون التطور العقلي عندنا يستند الى القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة وسنة التاريخ التي حدّد القرآن ملامحها الاجمالية، ونشخص فعاليات الانسان في محاولة لترشيد حركة انساننا المسلم المعاصر، يجب ان يكون العالم والمفكر بمستوى التطور الذي حوله، ان لم يكن ارقى منه، ويدخل في طور التامل والتحليل والتجريد والاستقراء والاستنباط والنظر العقلي المجرد، علاوة على مرجعياته اليقينية، فاذا تمتع بهذه الامور فانه سيعطي الفكرة الصحيحة. ويدلّل على مواكبة المفكر والفقيه المسلم للحياة باطوارها وعصورها، باعتبار ان الاسلام جاء تجسيدا حيا لامتزاج العقل بالروح من اجل خلق الانسان السوي المتحضر للتكامل الشخصية المتوازن السلوك، وبهذا السلوك يتخلص الباحث والمفكر من عقدة المذهبية والطائفية؛ اذ انه سيستفيد من كل التراث الاسلامي بكل مذاهبه، لانه باحث عن المواكب ويريد اعطاء الرأي الاسلامي للبشرية في هذه الظاهرة او تلك.

فاذا كانت هذه اساسياته في البحث يجب عليه حين يتعاطى مع التاريخ جملة امور منها:

١ ـ الانصاف، بعدما عانينا من عدم انصاف المسلمين لبعضهم.

٢ ـ التسلسل الزمني في استقراء التاريخ الفقهي، ودراسة المؤثرات والتاثيرات.

٣ ـ اعتماد الباحث على تاريخ الفرق وتراثها الحقيقي في تحري الصدق في الروايات التاريخية التي يجدونها عند خصوم هذه الطائفة او تلك تحريا دقيقا، للوصول الى الحقيقة ذاتها، بروح من التجرد عن كل هوى مذهبي سابق يؤثر في اصدار الحكم.

٤ ــ التفطن الى حقيقة ما يرمي اليه المنهج الاستشراقي المكتوب تحت عناوين براقة ومعتمدا الاكاديمية في خطط بحثه، والوقوف على نسبة الخلط في التاريخ ونسب هذه الحادثة او تلك الى غير اصحابها، لتفادي التشويش وضياع المصداق.

٥ ــ قراءة واستنطاق التاريخ، لا لغرض العيش فيه، بل من اجل عدم الوقوع في اخطائه، فالتاريخ لا يكتسب اهميته الايجابية الا بعد ان يتخذ ميادنا للدراسة والاختبار لاحتوائه على كم هائل من التجربة.

٦ ـ الانطلاق من قاعدة ان التعددية في الاسلام شيء نافع لو حسن استغلالها، لانها في اكثر دلالاتها تؤشر الى سعة العقل الاسلامي، والقناعة لدى الباحث انه حين تتخبط الاجيال في الضياع داخل الصراعات بين المذاهب فان عقولها لا تقدر على العمل والابداع مهما اوتيت من فطنة.

٧ ــ تفحص الكتب التي كتبت ضمن ظروف سياسية وتاريخية خاصة تفحصا تقنيا يقظا، كي نخرج بتطلعات جوهرية مشتركة، وخصوصا في اسانيد ومرتكزات النسخ وعدم النسخ.

٨ ــ ان لا نكون موتورين في الحكم خصوصا في المسائل العقلية الدقيقة.

اكتفي بهذه الاشارات للاستفادة من التاريخ، لانني اشرت الى اخرى ضمنا في سياق ما تقدم من البحث، فلا داعي للتكرار.

نعم، ولقد حان الوقت لنعيش ضمن رؤية موحدة للتاريخ كان ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد (على نبينا وآله وعليهم الصلاة والسلام) يشكلون فقرات بقلم فيه، وان تنتمي بالاسلام»(1).

فاذا استطعنا الخروج برؤية موحدة للتاريخ فسنكون قد حددنا ركنا وزاوية مهمة من زوايا هويتنا الحضارية المعاصرة.

آراء ومقترحات:

أوجز هنا بعض النقاط الممكنة لتكون قافلة العمل الوحدوي الكبرى قد خُدِمَتْ من قبلنا، وربما نكون قد اشعلنا شمعة في طريقها:

١ ـ تحديد وحصر امكانيات ومجالات العمل الوحدوي، والتي في ضوئها والعمل بها يمكننا ان نخرج بصيغ وآليات ونتائج ملموسة لعملنا.

٢ ـ الخروج بمشتركات فقهية او قريبة من خلال استقراء الموسوعات الفقهية للمذاهب، واصدار موسوعة مشتركة فيها.

٣ ـ ارسال أولادنا الى مدارس ومعاهد وجامعات بعضنا، لتكوين صورة غير ناقصة عن المذاهب الاخرى، وضرورة امتلاكنا لمثل هذه الجرأة علماء ومفكرين ومثقفين رساليين بمساعدة مؤسسات التقريب؛ فإننا ــ وخلال عقد أو عقدين على الاكثر من الزمن ـ سنحصل على جيل عارف لا يطبق الجهل عليه، يستطيع ان ياخذ دوره في المؤسسات والمساجد والمدارس.

٤ ـ انشاء جامعة «الوحدة» العالمية، وتهيئة المناهج لها سلفاً.

٥ ــ اعطاء بحوث عشرة مؤتمرات عقدت من اجل الوحدة في ايران الاسلام ـ بعد طبع كل دورة في كتاب ــ الى علماء ومفكرين ومثقفين اسلاميين، لاستخلاص النتائج وما هي النسبة المستحصلة باتجاه التقريب.

٦ ـ التفكير بجدية في انشاء دار طباعة للوحدة، ولا نكتفي بمجلة رسالة التقريب بل نعمل على مستوى الاعلام المرئي والمسموع وثقافة الاطفال، من اجل ان نوصل كلمتنا الى طبقات واسعة من المسلمين، واذا بقيت المؤتمرات لتقديم البحوث فقط. فما نفعها العملي اذن؟!

٧ ـ تشكيل هيئات للبحث والعمل من اجل الوحدة؛ منها: لجان التاريخ، الفقه، الاصول، القواعد الشرعية، الثقافة الوحدوية وغيرها.

٨ ــ لنخطُ خطوات مماثلة لخطوة الشيخ محمد جواد مغنية رحمه الله في مجالات اخرى من العلوم الاسلامية.

٩ ــ تحديد نسب التفاهم والخلاف تحديداً علمياً ووضع جداول بيانية وتقديم الحجج في التبني لكل مذهب من قبل اصحاب المذهب نفسه، وتمحيص رجال الحديث تمحيصاً حضارياً.

١٠ ــ لكن لغتنا بمستوى لغة العصر، ولا باس ان يتبنى الفقهاء والعلماء لغة اكثر سهولة لفهم عامة الناس.

مهندسو الدبلوماسية والصحافة العالمية يحذرون من مخاطر التدخل الاميركي السافر في شؤون الدول الاخرى

■ الدستور الاردنية: زيارة رئيس وزراء تركيا لايران وجهت ضربة قوية لاميركا وكانت ردا مناسبا على قانون داماتو

■ اذاعة صوت اميركا: توسيع التعاون بين ايران وتركيا زاد من قلق الاوساط السياسية الاميركية

□ صحيفة /برسه/ النمساوية: سياسة التقارب من ايران وسورية التي ينتهجها اربكان جعلت الكيان الصهيوني يعيش في متاهة

□ نيويورك بوست: الصفقة التركية ـ الايرانية صفعة قوية لاميركا

□ صحيفة نيويورك تايمز اتفاقية الغاز بين ايران وتركيا تتحدى احد الاهداف الاساسية لسياسة كليتنون الخارجية

□ نيوز دي الاميركية: سياسة اربكان تدفع بتركيا نحو العالم الاسلامي

بين تركيا و الدول الاسلامية الجارة لها يلعب دورا مؤثرا على حفظ الثبات والاستقرار في هذه المنطقة.

واشار السيد كينغل الى النفوذ التركي في دول اسيا الوسطى وتاثيره على الخط السياسي الذي تنتهجه دول هذه المنطقة.

ودعا الى عدم الاسراع في اصدار الحكم على سياسة الحكومة التركية الجديدة لانه لم يمض على عمرها سوى شهرين.

وكان السيد كينغل قد اكد خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة (بيلد سايتونغ) الالمانية على رفض حكومته لمشروع الحظر التجاري الاميركي ضد ايران وليبيا والذي عرف بـ(قانون داماتو).

واكد كينغل .. لن نسمح للاخرين ان يحددوا لنا الطرف الذي نتعامل معه.

واضاف وزير خارجية المانيا.. اذا اصرت اميركا على تنفيذ قانون داماتو فان اوروبا ستتخذ اجراءات مناسبة.

وحذر كينغل اميركا من مغبة نتائج هذه الحرب التجارية واضاف: ان الحظر الاميركي ضد ايران قد اثر على العلاقات الالمانية الاميركية.

هذا وقد اهتمت صحيفة (دي وولت) الالمانية بتصريحات السيد جواد ظريف مساعد وزير الخارجية الايراني في الشؤون الدولية وابرزت تاكيده على ان الحكومة الاسلامية قدمت شكوى لمحكمة لاهاي الدولية ضد اميركا بسبب اصدارها لقانون داماتو لانه يتعبر تدخل في الشؤون الداخلية الايرانية.

واكدت الصحيفة نقلا عن السيد ظريف قوله ان اميركا مكلفة باحترام قرارات محكمة لاهاي الدولية.

واشارت الصحيفة الى تاكيد السيد ظريف على ان ايران تجاهلت الضغوط الاميركية في مؤتمر نزع السلاح الدولي وستواصل جهودها الهادفة الى تحقيق اهدافها في هذا المجال ودعا الى طرد الكيان الصهيوني من مجموعة دول الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية الخاصة باتفاقية حظر التجارب النووية.

على صعيد آخر لنتقد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد بشدة قانون داماتو الاميركي معتبرا انه «مخالف لكل الاصول القانونية»».

وقال عبدالمجيد في تصريح صحافي ان «هذا القانون الاميركي مخالف لكل الاصول القانونية في العالم حيث لايمكن لدولة ان تصدر تشريعات تطبق خارج حدودها».

واضاف عبدالمجيد ان «صدور قانون اميركي يعاقب شركات اوروبية او دولية على اعمال استثمارية في ايران وليبيا هو امر غير مقبول».

من جانبها قالت صحيفة «تشرين» السورية يوم الاربعاء ان السيد، نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا تالق في سماء السياسة التركية.

ووصفت هذه الصحيفة زيارة السيد اربكان الى الجمهورية الاسلامية الايرانية بالايجابية وبانها افشلت مؤامرات الغرب في المنطقة.

واضافت صحيفة (تشرين) ان اربكان يستحق وسام الشجاعة فقد قام بزيارة طهران في الوقت الذي كان يواجه تهديدات شاملة من قبل اميركا.

كما كتبت صحيفة «الدستور» الاردنية في عددها ليوم الخميس قائلة: ان الزيارة التي قام بها السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا الى الجمهورية الاسلامية الايرانية وجهت ضربة قوية لاميركا وكانت رداً مناسبا لقانون «داماتو».

وقالت «الدستور»: ان الغرب وبهدف مهاجمة المراكز الاسلامية في المنطقة يخطط لمؤامرات عديدة.

واضافت الصحيفة: ان انقرة تمكنت وفي ظروف مناسبة جدا من افشال سلسلة من مؤامرات اميركا.

واكدت الصحيفة ان الدول الصناعية في العالم سيما اوروبا لها مصالح كثيرة في اقامة العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

من جانبها كررت الحكومة الافغانية ادانتها لقانون داماتو حيث استنكر السيد قلب الدين حكمتيار رئيس وزراء افغانستان قانون «داماتو» الاميركي القاضي بتشديد الحظر ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وفي حديث نشرته صحيفة (الشهادة) الناطقة باسم الحزب الاسلامي في عددها ليوم الخميس، قال حكمتيار: ان هدف الادارة الاميركية من وراء تشديد الحظر ضد ايران وليبيا هو ضرب العالم الاسلامي.

واضاف: ان مسؤولي البيت الابيض بصدد القيام بمؤامرات ضد العالم الاسلامي وعليه لابد ان يتوخى المسلمون اقصى درجات الحذر لافشالها.

واتهم حكمتيار اميركا بالاشراف على النشاطات الارهابية في العالم وقال: ان البيت الابيض يدعم الارهاب ويشيع الرعب على المستوى الدولي.

وانطلاقاً من هذا للموقف المعارض للسياسة الاميركية رفض رئيس وزراء افغانستان استقبال «هانغ براون» رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي خلال اقامته في كابل.

هذا وقد انتقدت اسبوعية (بتروليوم ارغوس) النفطية البريطانية الحظر الذي فرضته اميركا اخيرا ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وليبيا واعتبرته خطرا يهدد امن مصادر الطاقة في العالم.

وكتبت (بتروليوم ارغوس) قائلة: ان اميركا فرضت الحظر النفطي ضد ايران والعراق وليبيا الامر الذي يمكن ان يشمل قريباً سوريا ايضا.

واشارت الى سهولة نقل النفط من الخليج الفارسي قائلة ان التاريخ اثبت بان الخليج الفارسي لم يغلق ابدا وان تردد ناقلات النفط حتى خلال فترة الحرب المفروضة ضد ايران كان يتم دون اي قلق.

وكانت هذه المجلة قد اشارت ايضا قبل اسبوعين في مقالها الافتتاحي الى نفس للوضوع وانتقدت بشدة سياسة الحظر الاميركي وقالت: ان الحظر النفطي ضد الدول قد اشغل بال واضعي القوانين في اميركا وسيوجه مصالح هذا البلد وايضا مصالح الدول الغربية الاخرى الى الخطر.

على صعيد آخر اعلن السيد ابل ماتوتس وزير الخارجية الاسباني ان قانون داماتو الاميركي ضد الشركات التي تستثمر في قطاعي النفط والغاز الايراني والليبي هو من جانب واحد ولن يقبله المجتمع الدولي فضلاً عن انه مرفوض من قبل دول العالم.

واكد وزير الخارجية الاسباني ان وضع اي نوع من العقوبات الاقتصادية ضد الدول مهمة يختص بها مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

واضاف السيد ماتوتس الذي كان يتحدث للصحفيين قبل مغادرته مطار مدريد الى جمهورية الدومنيكان يقول: ان هذا الاجراء مرفوض مهما يكن مصدره لانه يتعارض مع آلية السياسة السائدة في الساحة الدولية.

كذلك كتبت صحيفة «برسه» النمساوية تحليلاً سياسياً حول السياسة التركية الجديدة تحت عنوان «التوجه التركي نحو العالم الاسلامي يثير استياء الغرب» قالت فيه:

ان التقارب التركي من ايران وباكستان وسوريا يحظى باهتمام كبير من جانب اربكان. وهذا الامر بدوره اثار حفيظة اميركا.

واضافت الصحيفة: ان اربكان بقيامه بهذه الجولة المعادية للغرب يكون قد قطع شوطاً كبيرا في الطريق الذي انتهجه وقد زاد على ذلك عندما تحدث خلال زيارته لطهران عن نموذج الاخوة الاسلامية.

واردفت قائلة: ان اربكان تحدث كثيراً خلال زيارته لطهران عن التضامن في ظل الوحدة الاسلامية معتبرا العلاقات مع ايران انموذجاً للدول الاسلامية.

واضافت: كما تحدث اربكان حول انشاء بنك وسوق اسلامية مشتركة وكذلك عن بنك اسلامي للتنمية وتنفيذ مشاريع مشتركة.

كما كتبت صحيفة «كرونن سايتونك» النمساوية في عددها ليوم الاربعاء تقول: ان اميركا تعتبر انتخاب رئيس وزراء تركيا لايران كاول محطة له في جولته الخارجية بانها استفزاز لها.

واضافت الصحيفة : ان نجم الدين اربكان رئيس احدى الدول الاعضاء في الناتو واصل جولته متوجها الى باكستان.

وقالت الصحيفة ان اربكان انتهك السنة التي كان ينتهجها عادة كل رئيس وزراء تركي جديد حيث كان يقوم بزيارة واشنطن بعد تولي رئاسة الحكومة التركية مباشرة.

كما اعلن زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي (فلاديمير جيرونيوفسكي) دعمه لسياسات نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا بشان استقلال بلاده وعدم خضوعها للمطالب الاميركية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده يوم الاربعاء الماضي في موسكو: يبدو ان انقرة لا يمكنها ان تنجو بهذه السرعة من الفخ الاميركي وحلف الناتو العسكري .

وقد وصفت صحيفة (الشعب) الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني في مقال لها . التوقيع على اتفاقية شراء تركيا للغاز الايراني بقيمة ٢٠ مليار بانه يمثل هزيمة لاميركا.

واشارت الصحيفة الى الهزيمة الاميركية الجديدة التي تلقتها من خلال فرض الحظر ضد ايران وقالت ان التوقيع على هذه الاتفاقية يعد في الحقيقة ردا حازما لاميركا ودعما للمواقف الايرانية حيال اميركا.

ونشرت الصحيفة كاريكتيرا الى جانب الخبر يوضح ان التوقيع على اتفاقية بين ايران وتركيا يمثل صفعة قوية وجهت لاميركا.

كما ادانت صحيفة «جاينا ديلي» الصينية في مقال لها سياسة الغطرسة الاميركية واعتبرت تشديد الحظر الذي فرضته ضد ايران وليبيا مؤشرا على روح الهيمنة والتسلط التي تمتاز بها حكومة واشنطن.

ويهدد قانون داماتو بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في السنة في قطاعي النفط والغاز في كل من ليبيا وايران.

من جهة اخرى تحدثت اذاعة صوت اميركا في تقرير لها عن القلق ازاء التقارب الايراني ــ التركي وقالت ان زيارة نجم الدين اربكان لايران وتوقيعه على اتفاقية النفط والغاز بين البلدين زاد من شدة القلق داخل الاوساط السياسية الاميركية.

واضافت ان معظم رؤساء التحرير ومحرري الافتتاحيات في الصحف الاميركية اعتبروا الصفقة الاخيرة الايرانية ــ التركية علامة على انحياز تركيا نحو الدول الاسلامية الاصولية ذات الانظمة الدينية بعد ان ظلت تركيا دولة غير دينية طوال ٧٢ عاما.

واضافت هذه الاذاعة ان خطوط الانابيب التي ستمتد من ايران الى تركيا ستزود تركيا بالغاز بما يعادل ٢٣ مليار دولار.

وجاءت اتفاقية الغاز بين ايران وتركيا بعد اسابيع على التوقيع على اللائحة الاخيرة للكونغرس الاميركي بتشديد الحظر على ايران وليبيا.

وتنص اللائحة على معاقبة اية دولة تقوم باستثمار اكثر من ٤٠ مليون دولار في صناعة الغاز والنفط في ايران وليبيا بفرض عقوبات اقتصادية عليها.

الهدف من المصادقة على هذه اللائحة فرض العزلة على ايران وليبيا لكونهما حسب تصور الادارة الاميركية من داعمي الارهاب.

واضافت الاذاعة نقلا عن صحيفة صادرة في ولاية ـ يوتا ـ قائلة: عرفنا ماذا يعني الحكومة الائتلافية السياسية التركية حينما قامت وفود تركية بزيارة ايران والعراق حيث وقعت على جملة اتفاقيات تجارية في البلدين.

صحيح ان الرئيس كليتنون اعرب عن امتعاضه للتوقيع على هذه الاتفاقيات غير ان تركيا اثبتت انها ليست الحليف المطيع السابق.

وتركيا حاليا وبعد مرور ٧٥ عاما، والتي تديرها لاول مرة حكومة اسلامية، حولت علاقاتها الباردة السابقة مع ايران الاسلامية والعراق الى علاقات حارة وحميمة.

وحاليا، حيث يحتل الاصوليون الاكثرية في المجلس، ويتناوبون على الحكم، مع حزب سياسي تقليدي، فان المشاعر المضادة للغرب والسائدة في الشرق الاوسط ستترك تاثيرها، دونما شك على رسم سياسة تركيا الخارجية حيال الغرب.

ونقلت الاذاعة عن صحيفة /لوس انجلوس تايمز/ قائلة: على ادارة كلينتون ان تتحرك بحذر تام في هذه الساحة. طبعا لربما هذا القلق سيظل قائما، انه لو كانت لاربكان الحرية الكاملة لكان قد ولى وجه شطر الدول الاسلامية، بالكامل، لكن الثابت حتى الآن ان حكومة اربكان الائتلافية تعاملت بحذر مع ضبط النفس، واتفاق بيع الغاز الايراني الى تركيا لا يشكل تحولا اساسيا، ولهذا يترتب على واشنطن تحاشي رد الفعل المفرط وغير المحسوب.

ونظرت صحيفة نيويورك تايمز من زاوية اخرى وقالت: الصفقة المثيرة بين تركيا وايران ربما تخلق صعوبات في العلاقات التركية ـ الاميركية .

واضافت: ان اتفاقية الغاز التي وقعها اربكان مع ايران تتحدى احد الاهداف الاصلية لسياسة كليتنون الخارجية .

ولصحيفة نيوز دي الصادرة في نيوروك نظرة مماثلة حيث تقول، ان اربكان اخذ ينفذ وعوده الانتخابية واخذ يدفع بتركيا من الغرب نحو الشرق والدول الاسلامية، طبعا اربكان سيجازف باحداث فجوة في حلف الناتو وتعكير العلاقات التركية ـ الاميركية الى حدانقطاعها.

اما صحيفة نيويورك بوست فقد ادلت هي الاخرى بدلوها وقالت: لا يمكن وصف الصفقة التركية ـ الايرانية بغير صفعة قوية لاميركا.. لكن الطريق الذي اختارته تركيا سيظل محفوفا بالمخاطر ، فلا يمكن لتركيا، ان توطد علاقاتها مع دول داعمة للارهاب وان تكون لها في نفس الوقت علاقات طيبة مع اميركا.

آية الله امامي كاشاني يحث العالم الاسلامي .. تتمة

واضاف امام جمعة طهران المؤقت في الوقت الذي يتهمون ايران بدعم الارهاب بينما هي ضحية الارهاب ونحن نأسف لكون بعض الدول تكرر هذه المزاعم الكاذبة واضاف: ايران لا يمكنها ان تقترب من الكيان الصهيوني بحجة اتقاء مؤامرات الصهاينة والاستكبار.

واشار الى فوز طلبتنا في الاولمبياد العلمية العالمية وقال ليس بوسع الاستكبار ان يفعل شيئا امام حضور طلبتنا الاذكياء على الساحة العالمية.

وحيا سماحته ذكرى عودة الاسرى من العراق وقال ان هؤلاء قاموا بما يعز الوطن والدين.

وكان سماحته قد خص خطبة الصلاة الاولى بالحديث عن اهمية ومسؤولية الانسان تجاه الباري تعالي وقال ان فرص انتخاب الانسان محدودة فالذين يختارون مسار الباطل يكونون قد انحرفوا عن الحقيقة والذين ينتخبون الحق يكونون قد تحاشوا الباطل.

هذا وكان حجة الاسلام والمسلمين ابو ترابي ممثل الولي الفقيه في شؤون الاسرى وممثل اهالي طهران في مجلس الشورى قد تحدث قبل القاء خطبتي الصلاة فامتدح واثنى على صبر وتحمل الاسرى.

وتمنى في الختام ان يشهد العالم الاسلامي في القريب العاجل انهيار الاستكبار العالمي وعلى راسه اميركا.

على صعيد آخر رحب آية الله جوادي آملي في مراسم صلاة الجمعة لمدينة قم المقدسة باستمرار تنمية العلاقات الاقتصادية بين ايران وتركيا واصفاً الاتفاق الايراني ـ التركي لتصدير الغاز الى تركيا تحدياً سافراً للاستكبار العالمي.

واعتبر تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين ايران وتركيا هي في صالح حكومتي وشعبي البلدين وقال ان بامكان هذه المساعي الجديدة ان تفشل مؤامرات اعداء الاسلام في المنطقة.

واشار الى انه وبتشكيل الحكومة الجديدة في تركيا فان شعب هذا البلد قد ادرك ان عزته مرهونة في ظل الاسلام.

واشاد بالجهود الشاملة لحكومة السيد هاشمي رفسنجاني في اعمار البلاد وقال ان هذه الحكومة ورغم كل الصعوبات فهي قدمت خدمات جليلة للشعب الايراني.

واكد على ان مشاريع البنى التحتية الاقتصادية والصناعية واعمار المناطق المحرومة التي قامت الحكومة بانجازها ستبقى صفحات خالدة في تاريخ الثورة الاسلامية.

ودعا الى توسيع البرامج المتعلقة بالتامين العام في البلد وطالب المسؤولين في هذا المجال الى اخضاع القرويين والعشائر لهذا البرنامج وحول الذكرى السنوية لعودة الاحرار الابطال الى البلد قال: انهم ذخيرة وقيمة للنظام الاسلامي.

ليبيا تشيد بمواقف ايران الثورية .. تتمة

الايرانية في مجال الاعمار وتحقيق العدالة الاجتماعية. وشرح موقف ايران بشان المؤامرات العديدة والاجراءات العدوانية للاستكبار العالمي سيما اميركا والكيان الصهيوني.

واعرب السيد خوانساري عن اسفه للضغوط التي تمارس ضد الشعب الليبي المسلم اثر الحظر الذي فرضته اميركا معربا عن امله في ان يتمكن هذا البلد من خلال صموده. تحقيق التقدم والنمو المتزايد كل يوم لكي ينعم الشعب الليبي بالرخاء.

كما اجتمع السيد محمد كاظم خوانساري مدير عام دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم الخميس الماضي الى عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية العامة للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي في ليبيا.

وتباحث الجانبان في اللقاء العلاقات الثنائية واهم القضايا الاقليمية والدولية والمواضيع ذات اهتمام البلدين.

وابلغ المنتصر تحياته الحارة الى د. علي اكبر ولايتي وزير الخارجية مشيرا الى الاواصر المشتركة بين البلدين في مختلف المجالات السياسية سيما المقاومة والصمود امام المؤامرات الاميركية الاخيرة واكد اهمية التنسيق والتعاون بين الدول الاسلامية في هذا المجال.

واكد خوانساري على تعزيز العلاقات بين البلدين شارحا المنجزات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها الجمهورية الاسلامية الايرانية ورحب بتصريحات وزير خارجية ليبيا قائلا ان الجهود الاميركية الاخيرة ضد البلدين المسلمين واجهت الفشل ودون شك ان مسيرة فشل اميركا ستستمر في المستقبل من خلال تعاون وتماشي الدول الصديقة.

مفاوضات لتصدير النفط الخام.. تتمة

مماثلة في الخليج الفارسي.

واكد ان الشركات النفطية الاجنبية التي تعمل في هذه الدول اتصلت بنا ونحن في صدد التفاوض حول هذا الموضوع.

واوضح ان ايران وكازاخستان وقعتا عقدا يشمل تصدير النفط الكازاخستاني عبر الاراضي الايرانية.

وتابع ابتداء من ايلول المقبل، وفي مرحلة اولى، ستقوم كازاخستان بتسليمنا نحو ٤٠ الف برميل يوميا على بحر الخزر مضيفا ان هذه الكمية ستزيد في المستقبل القريب لتصل الى ١٢٠ الف برميل يوميا.

واشار السيد آغا زاده الى ان النفط الكازاخستاني سينقل حتى طهران ويعالج في احدى المصافي في الضاحية الجنوبية للعاصمة للاستهلاك الداخلي.

واوضح ان الكمية نفسها من النفط الخام ستسلم لكازاخستان في الخليج الفارسي.

ووقع العقد النفطي بين ايران وكازاخستان السبت الماضي في المآتي مسؤولون في وزارتي النفط في البلدين.

ايران تدعو حل سريع .. تتمة

وتعتبر مصر وايران وانغولا وافغانستان وكمبوديا والصين وفيتنام وكرواتيا والبوسنة من اكبر الدول التي زرعت فيها الالغام في العالم.

وقال ممثل ايران في الامم المتحدة ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بذلت خلال الاعوام الستة الماضية جهودا شاملة لتطهير الاراضي من الالغام ولكن نظرا الى عدم حصولها على الاجهزة والتقنية المتطورة تمكنت فقط من احباط مفعول ثلث الالغام المزروعة.

ايران ستتابع شكواها ضد اميركا.. تتمة

وان ايران توافق على المقترح مع بعض التغييرات.

واضاف مساعد وزير الخارجية الايراني ان ايران ومن اجل الوصول الى نص نهائي للمعاهدة تقدمت بثلاثة مقترحات الى المؤتمر منها ان تتعهد الدول النووية بتعيين جدول زمني لتدمير سلاحها النووي كما لا يحق لاي دولة ان تعتمد المعلومات التي تحصل عليها بواسطة اجهزتها الوطنية كاساس للتعامل واصدار الاحكام فيما يخص كيفية تنفيذ البلدان الاخرى لمعاهدة نزع السلاح.

واضاف د. ظريف من المؤسف ان الاميركان يصرون ان يلعبوا دور القاضي والمنفذ في آن واحد في قضية نزع السلاح وقال ان ايران تعتقد ان الاصرار على ادراج الكيان الصهيوني في قائمة الدول الشرق اوسطية وجنوب اسيا له طابع سياسي وان ايران لا توافق على ذلك.

تشيللر تعلن عن قرب فتح انبوب النفط العراقي التركي

الولايات المتحدة تؤكد مواصلتها لتطبيق العقوبات الاقتصادية على العراق

جاكسون هول/ الولايات المتحدة/ ا ف ب: قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون تمديد العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على العراق منذ انتهاء حرب الخليج الفارسي بسبب رفض بغداد الاذعان للمطالب الدولية.

وكشف النقاب عن رسالة وجهها كلينتون الى مسؤولي الكونغرس الامريكي في هذا الشأن. وشدد كلينتون في الرسالة على ان العراق لايزال يتخذ موقف «تحد» بازاء المجتمع الدولي.

وذكر كلينتون خصوصا برفض بغداد اعادة الممتلكات الكويتية التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، ولوائح الاسلحة غير الكاملة التي قدمتها السلطات العراقية الى المفتشين الدوليين التابعين للامم المتحدة. واكد ان الولايات المتحدة ستستمر في تشديد عقوبات الامم المتحدة في تشريعاتها الداخلية.

واعلم كلينتون الكونغرس بانه قرر تمديد اجراءات (الضرورة الوطنية) التي تنتهي مدتها في ١٩ آب ١٩٩٦.

وتتضمن هذه الاجراءات تجميد اموال الحكومة العراقية وممتلكاتها ومصالحها على الاراضي الامريكية، ومنع استيراد سلع او خدمات عراقية المنشأ او تصدير سلع وخدمات وتكنولوجيا امريكية المنشأ الى العراق.

واضاف كلينتون في رسالته، سياسة نظام صدام حسين واعماله لاتزال تشكل تهديدا غير عادي للامن الوطني الامريكي وللسياسة الخارجية الامريكية، تماما كما تهدد السلام والامن في المنطقة.

وختم كلينتون بقوله، الولايات المتحدة ستواصل تطبيق العقوبات الاقتصادية لمنع (بغداد) من تهديد السلام والامن في المنطقة مبررا ذلك بـ «رفض العراق الاذعان تماما لقرارات مجلس الامن الدولي).

على صعيد آخر قامت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر الخميس بزيارة الى مرفأ يومورتاليك التركي لشحن النفط حيث اعلنت ان خط انابيب النفط العراقي التركي المقفل منذ ست سنوات سيعاد فتحه في منتصف ايلول المقبل.

وقالت تشيلر: نعتقد ان خط انابيب النفط بين كركوك ويومورتاليك سيفتتح في منتصف ايلول طبقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء الذي وقعه العراق والامم المتحدة في ٢٠ آيار الماضي.

اضافت تشيللر عندما يصدر نفط العراق ونفط بحر قزوين من يوموورتاليك فان هذه المنطقة ستعود مركزا نفطيا وحيويا.



وقال المدير العام لشركة النفط الحكومية «بوتاس» مصطفى مرازان ان الخط ممتلىء بالنفط وجاهز للعمل.

واوضح ان هناك ٦ر٦ ملايين برميل من النفط مخزنة في يومورتاليك وبالامكان شحنها فور اعطاء الامم المتحدة موافقتها النهائية على تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وستمر نصف كمية النفط العراقي التي ستصدر بموجب هذه الصيغة في خط كركوك ـ يومورتاليك الذي يوجد في داخله حاليا ٥ر٧ ملايين برميل في الاراضي التركية و ٥ر٤ ملايين برميل في الاراضي العراقية.

بعد حصوله على ثقة الدوما بغالبية كبيرة..

تشيرنوميردين يعلن تشكيلة الحكومة الروسية الجديدة

موسكو /اف ب: اعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين اول امس تشكيلة حكومته الجديدة التي تميزت بتعيين مصرفي شاب في منصب وزير الاقتصاد وشخصية ليبرالية في حقيبة المالية.

فقد عين فلاديمير بوتانين رئيس المصرف الروسي «اونيكسيمبنك» نائبا اول لرئيس الوزراء مكلفا المسائل الاقتصادية والكسندر ليفشيتس كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس بوريس يلتسين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية.

وقد خرج من الحكومة الجديدة فلاديمير كادانيكوف النائب الاول لرئيس الوزراء سابقا وممثل لوبي الصناعة الثقيلة النافذ جدا.

وقد اصبح المستشار الرئاسي السياسي السابق فيكتور اليوشين نائبا اول لرئيس الوزراء مكلفا الشؤون الاجتماعية والكسي بولشاكوف الخبير في الصناعة العسكرية نائبا اول لرئيس الوزراء مكلفا الصناعة.

واحتفظ يفغيني بريماكوف واناتولي كوليكوف وايغور روديونوف على التوالي بحقائب الخارجية والداخلية والدفاع.

واحتفظ اوليغ دافيدوف بمنصب نائب رئيس الوزراء ووزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الذي يشرف خصوصا على المفاوضات المتعلقة بالديون الخارجية الروسية.

وقد خفض عدد الوزارات والاقسام الفدرالية من ٨٩ الى ٦٦ في حين انه سيتم جمع قطاعات النشاطات المختلفة في «تسع مجموعات» وفق ما اعلن تشيرنوميردين خلال مؤتمر صحافي.

واكد رئيس الوزراء الروسي الذي حصل على ثقة مجلس الدوما بغالبية كبيرة السبت الماضي ان الاساس الذي ارتكز عليه لتشكيل الحكومة هو زيادة التنسيق وفاعلية البنى الحكومية.

وباتت الحكومة تشمل ثمانية نواب لرئيس الوزراء لكن لايزال احد هذه المناصب شاغرا. ففضلا عن ليفشيتس ودافيدوف حصل رئيس جهاز الحكومة فلاديمير بابيتشف على هذا المنصب ايضا.

واحتفظ الكسندر زافيروخا بمنصبه نائبا لرئيس الوزراء مكلفا الزراعة في حين اصبح فيتالي انياتينكو نائبا لرئيس الوزراء ايضا علاوة على رئاسته لجهاز الاعلام الحكومي ومنصبه كرئيس لوكالة انباء «ايتار تاس» الرسمية.

وسيكون فاليري سيروف نائبا لرئيس الوزراء مكلفا التعاون مع دول مجموعة الدول المستقلة والسياسة الوطنية في حين سيتولى اوليغ لوبوف الذي كان نائبا اول لرئيس الوزراء في الحكومة السابقة شؤون النقل والبناء والاتصالات.

ولايزال منصب رئيس لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا وهو برتبة نائب لرئيس الوزراء شاغرا.

ولم يوزع بعد عدد من الوزارات لاسيما وزارة الطاقة المهمة ولم يتم التجديد للوزير السابق يوري شافرانيك.

الفيضانات تحاصر أكثر من ٢٥ الف شخص في أثيوبيا

اديس ابابا/ اف ب: ذكرت صحيفة «اديس زيمين» الحكومية ان فيضانات جارفة ادت الى محاصرة اكثر من ٢٥ الف شخص في غرب ووسط اثيوبيا.

واضافت ان المنطقة التي تضررت اكثر من سواها هي غامبيلا (غرب) المتاخمة للسودان الذي اجتاحه الفيضانات ايضا.

وذكرت الصحيفة ان ٢٥ الف شخص تحاصرهم المياه نتيجة فيضان انهر بارو وغيلو واكوبو. وارسلت الحكومة الى هذه المنطقة مساعدات للاغاثة ومواد غذائية بالزوارق والمروحيات.

وفي منطقة شرق سوا (وسط) عزل فيضان نهر اوا منذ نهاية الاسبوع الماضي اكثر من الف شخص وهو يهدد حاليا حوالي ٦ الاف رأس ماشية. واوضحت الصحيفة ان حوالي ٤٠٠ امرأة وطفل بالاضافة الى ٢٠٠٠ رأس ماشية امكن اجلاؤهم بالزوارق.

محكمة الجزاء الدولية تتهم ضابطا روانديا بارتكاب اعمال ابادة

نيروبي/ اف ب: اعلن المدعي العام في محكمة الجزاء الدولية الخاصة بجرائم الحرب في رواندا يوم الخميس ان المحكمة اتهمت رسميا الكولونيل الرواندي تيونيستي باغوسورا المعتقل في الكاميرون بارتكاب اعمال ابادة في رواندا عام ١٩٩٤.

وقالت المتحدثة باسم المحكمة بياتريس لاكوست ان تهمة مماثلة وجهت ايضا الى بوروندي اخر معتقل في الكاميرون هو وزير النقل السابق اندريه نتاغيرورا.

واوضح المتحدث ان الرجلين سينقلان الى اروشا (شمال تنزانيا) فور السماح بذلك من قبل رئيس الكاميرون.

وكان حوالي نصف مليون رواندي من قبائل التوتسي والهوتو قتلوا بين نيسان وتموز ١٩٩٤ على ايدي غلاة الهوتو.

وقد تم تشكيل محكمة الجزاء الدولية الخاصة بروانذا في تشرين الثاني ١٩٩٤ ووقع الاختيار على مدينة اروشا لتكون مقرا لها.

ارتفاع عدد ضحايا التعذيب على ايدي عناصر سلطة عرفات

فلسطين المحتلة / اف ب: توفي فلسطيني مدني في ظروف مشبوهة اثناء اعتقاله في مفوضية الشرطة في مدينة رام الله التي يشملها (الحكم الذاتي) في الضفة الغربية، بحسب ما ذكرت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان «بتسليم».

ونقل عن بسام عيد، وهو عضو في الجمعية قوله ان ابنين من ابناء الضحية خالد عربال من بلدة خربة مصباح بالقرب من رام الله، كشفا له في جسم والدهما عن آثار التعذيب والضرب الذي قام به رجال الشرطة.

وكانت (الشرطة الفلسطينية) اعتقلت خالد عربال وابناءه الخمسة منذ بضعة ايام اثر مشاجرة بين سكان القرية.

وافرجت الشرطة يوم الخميس الماضي عن اثنين من ابناء الضحية واعادت جثته الى اسرته.

واعتبر عيد ان سلطة ياسر عرفات هي في طريق فقدانها السيطرة على اجهزتها الامنية.

وتوفي منذ ثلاثة اسابيع، شاب من نابلس متاثرا بما لقيه من تعذيب على ايدي رجال (الشرطة الفلسطينية).

على الصعيد نفسه اعلن مسؤول في سلطة عرفات ان احدى (المحاكم الفلسطينية) قامت الخميس بتمديد احتجاز ناشط في مجال حقوق الانسان لمدة ١٥ يوما.

وكان دهمان طالب بفتح تحقيق بعد وفاة ناهض دحلان احد سكان غزة بطريقة غامضة.

وكان دهمان وهو مدير مؤسسة (الضمير لرعاية الاسرى والمعتقلين) وعضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) اعتقل ليل الثلاثاء من قبل لجهزة (الامن الفلسطينية).

وافادت مؤسسة (الضمير) ان دهمان اعتقل بعد نشر المنظمة بيانا يدعو السلطة الفلسطينية الى فتح تحقيق حول ملابسات وفاة ناهض دحلان.

وكان دحلان (٢٤ عاما) من بلدة الزوايدة في قطاع غزة وجد ميتا امام منزله في السابع من آب الجاري.

واكدت مؤسسة الضمير في بيانها ان دحلان قد قتل ودعت (السلطة الفلسطينية) الى الكشف والاعلان عن قتلة المواطن دحلان واتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحقهم.

وأوضح خالد القدرة ان محكمة امن الدولة جددت اعتقال محمد دهمان لمدة ١٥ يوما لاستكمال التحقيق معه.

حكومة جديدة في القطاع التركي في قبرص

نيقوسيا / اف ب: اتفق حزبان يمينيان في جمهورية شمال قبرص التركية (لم تعترف بها الا تركيا) يوم الخميس على تشكيل ائتلاف حكومي وو ضع حد لسبعة اسابيع من الازمة السياسية.

وتم الاتفاق على هذا الائتلاف في وقت وقعت اضطرابات خطيرة بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين بعد ان دخل متظاهرون قبارصة يونانيون الى المنطقة الفاصلة بين القطاعين التركي واليوناني في الجزيرة والتي تشرف عليها قوات حفظ السلام الدولية. وقد اوقعت هذه الاضطرابات قتيلين وعددا كبيرا من الجرحى.

وسيصبح درويش ايروغلو رئيس حزب الاتحاد الوطني رئيسا للحكومة الائتلافية الجديدة مع الحزب الديمقراطي الذي يرأسه سردار دنكطاش نجل زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش.

○ سراييفو / ا ف ب: حطت طائرة تابعة لشركة الطيران البوسنية (ايربوسنا) قادمة من تركيا الخميس في سراييفو في اول رحلة تجارية منذ بدء الحرب في البوسنة في العام ١٩٩٢.

وستقلع الطائرة التابعة لشركة الطيران البوسنية من جديد على الظاهر باتجاه اسطنبول.

يذكر ان مطار سراييفو الخاضع لاشراف الامم المتحدة خلال الحرب شهد العديد من المعارك وعمليات احتجاز رهائن كما كان مكانا للتفاوض.

○ جاكرتا/ ا ف ب: وصلت ميغاواتي سوكارنوبوتري، الوجه البارز في المعارضة الاندونيسية، صباح الخميس الى مقر الشرطة في جاكرتا حيث استدعيت للتحقيق معها.

وكانت الشرطة استدعت ميغاواتي الجمعة الماضي للتحقيق معها في قضية شتم رئيس الدولة.

وقد رفضت ميغاواتي الافصاح عن سبب استدعائها للمرة الثانية.

وفرضت الشرطة بمساندة الكلاب البوليسية، طوقا على الصحافيين لابعادهم عن المبنى الواقع في المركز التجاري الحديث في جاكرتا.

○ الفاتيكان / ا ف ب: اعلن المتحدث باسم الفاتيكان الاب سيرو بينيديتي يوم الخميس ان البابا يوحنا بولس الثاني ادخل يوم الاربعاء لفترة قصيرة الى مستشفى ايطالي لاجراء فحوصات طبية اثر اضطرابات في صحته وعاد في المساء الى مقر اقامته الصيفي في كاستيل غاندولفو.

وقد بقي البابا البالغ من العمر ٧٦ عاما في مستشفى البانو القريب من كاستيل غاندولفو بضع ساعات لاجراء فحوصات طبية لم توضح طبيعتها.

○ سان دييغو / الولايات المتحدة/ ا ف ب: قتل ثلاثة اشخاص بالرصاص يوم الخميس في جامعة سان دييغو (كاليفورنيا) على بعد بضعة كيلومترات من المكان الذي عقد فيه المؤتمر الوطني العام للحزب الجمهوري، بحسب ما ذكرت مصادر امنية.

واوضح متحدث باسم الشرطة فيرن كوبر ان الحادث وقع في كلية التكنولوجيا حيث القت الشرطة القبض على رجل.

ولم تعرف لتوها اسباب التراشق بالرصاص الا ان وسائل الاعلام المحلية اشارت الى انه قد يكون له علاقة بالدفاع عن اطروحة لاحد الطلاب.

○ بنوم بنه / ا ف ب: اكد الرجل الثاني للخمير الحمر سابقا ييng ساري ضمنا في بيان بثته امس الاذاعة الكمبودية ان الزعيم الكمبودي السابق بول بوت لايزال حيا.

وقال ييng ساري ان الجنود في كتيبتي الخمير الحمر ٤١٥ و ٤٥٠ طلبوا منه تولي زمام القيادة لرفض اوامر زعماء المتمردين بول بوت وتا موك وسون سين.

صنعاء تطالب الاريتريين اخلاء حنيش الصغرى واسمرة تؤكد احتلالها للجزيرة

صنعاء / اف ب: طالب اليمن يوم الخميس اريتريا بالانسحاب فورا من جزيرة حنيش الصغرى في البحر الاحمر التي اتهمها باحتلالها ودعا فرنسا الى التدخل في الامر.

وقال مسؤول يمني لوكالة الصحافة الفرنسية على اريتريا الانسحاب فورا من جزيرة حنيش الصغرى وعلى الدول التي شاركت في الاتفاق، وبالدرجة الاولى فرنسا ان تبذل جهودا في هذا الامر.

واتهم اليمن اريتريا بانها احتلت في العاشر من آب جزيرة حنيش الصغرى في جنوب البحر الاحمر معتبرا ذلك خرقا لاتفاق المبادىء الموقع برعاية فرنسا.

واضاف المسؤول اليمني ان اليمن متمسك بالحل الدبلوماسي وهو واثق من انه يمكن اعادة الوضع الى ما كان عليه من خلال تلك الجهود ولا احد يقر العدوان مستبعدا مع ذلك اللجوء الى القوة.

وقال المسؤول ان اليمن يحتفظ بحق الدفاع عن النفس ولكن الحديث عن الخيار العسكري سابق لاوانه.

واوضح ان مجموعات اريترية قامت بالتسلل على متن قوارب واقامت بعض التحصينات والخيام.

وفي تطور لاحق اكد ممثل اريتريا في الامم المتحدة يوم الخميس ان بلاده نشرت قوات لها في جزيرة حنيش الصغرى التي يطالب اليمن بالسيادة عليها.

وصرح القائم باعمال اريتريا غيرمي جبري مريم لوكالة الصحافة الفرنسية ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي سلمه تقريرا وكذلك الى ممثل اليمن، يؤكد على ان ٥٠ جنديا اريتريا احتلوا الجزيرة في البحر الاحمر منذ السبت الماضي.

واضاف الدبلوماسي الاريتري ان قوات بلاده لم تقم باي «تحركات مباغتة» منذ كانون الاول بعد المواجهات بين اليمن واريتريا بسبب احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى.

شبكة كيهان العربي

الرقم ٧٣٣

افقي

١ـ الجزّار الصهيوني الجديد ٢ـ حرف استفتاح ـ من حكام بني العباس ـ حصل ٣ـ شدة وقوة ـ الرئيس التركي ـ للتشبيه ٤ـ عُملة الصين ـ غير صالح للاستخدام ٥ـ حيوان مفترس ـ محطة فضاء روسية ـ نظر ٦ـ والدة ـ يضعف ـ حب وعاطفة ـ من حروف الجر ٧ـ افضله عند الامهات ـ حرف ابجدي ـ جوهر الشيء ٨ـ غزال ـ المفروض به ان يكون خليفة للخالق على الارض ـ قبر ـ ٩ـ مسّ ـ ذو مرونة ـ شن هجوما ١٠ـ طوىٰ ـ بلد السكّر ـ صحراء بلقع ـ جزء من اليد ١١ـ عنْف ولام ـ قرأ ـ وقت ارتقاع الشمس ١٢ـ ذو ارب (معكوسة) ـ اديب وشاعر اشتهر بلَعب الشطرنج ١٣ـ ياتي بعد كل عسر ـ سورة قرآنية مباركة ـ جمع دمية ١٤ـ حرف تنبيه ـ ضد شمالي ـ ثبت واستقر ١٥ـ ملك كمبودي شهير.

عمودي

١ـ شاعر ايراني شهير قبره في همدان ٢ـ كبر وزاد ـ علو وارتفاع ٣ـ من اسماء الرسول الكريم(ص) ـ من الابراج الفلكية ـ صالحون ٤ـ اللمع خفيفاً ـ ذو كنية ٥ـ انجليزي عالم بالطبيعة ـ ماركة اجهزة كهربائية ٦ـ زميلة اليسار ـ مابين الارض والسماء ٧ـ رقد ـ فن ايراني تشكيلي رفيع ـ توشي ٨ـ رئيس سوداني سابق ـ يُفرح ـ عاصمة نيجيريا ٩ـ شبكة بالفارسية ـ بلد اوروبي ـ ذو اباء ١٠ـ حروف المضارعة ـ جمع صبي ١١ـ جزيرة ايرانية في مياه الخليج الفارسي ـ وزير موسى عليه السلام ١٢ـ عاصمة اوروبية ـ اطواد ١٣ـ انقلب على وجهه ـ علامة بارزة في مصر ـ فيلسوف فرنسي الحادي ١٤ـ ذو اهمية ـ من انواع الطيب ١٥ـ مقاطعة امريكية .

حل الشبكة ٧٣٢

كيهان العربي
العدد ٣٧٢٩، السنة السادسة عشرة،
الصفحة الأخيرة
السبت ١ ربيع ثاني ١٤١٧هـ/ ١٧ آب ١٩٩٦م

قال امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام):
اضعفُ الاعداء كيداً من اظهرَ عداوتَهُ
البحار ٧٨/٢٧٧

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٨ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ١٠ دقائق
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٥٢ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٢٧ دقيقة

حماس تدعو الفلسطينيين الى التصدي للاستيطان الصهيوني

شق مئات الكيلومترات من الطرق الالتفافية للمستوطنين حول المناطق الفلسطينية

فلسطين المحتلة / اف ب: كشفت الاذاعة الاسرائيلية يوم الخميس عن مشروع سري لشق مئات من الكيلومترات من الطرق الالتفافية في المناطق الفلسطينية كي يسلكها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد رفع هذا المشروع الى الحكومة، وجاء في كتيب من ٥١ صفحة اعده عوزي دايان، قائد المنطقة العسكرية الوسطى التي تشمل الضفة الغربية.

ويحسب المشروع، يجب ان تعطى اولوية شق هذه الطرق في ستة قطاعات هي القدس الكبرى وعلى طول الخط الاخضر الفاصل بين الاراضي المحتلة قبل عام ١٩٦٧ والاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ والمناطق التي تعتبر استراتيجية بالاضافة الى المستوطنات اليهودية ووادي نهر الاردن واخيرا القطاعات المدنية حيث تلبي هذه الطرق الحاجات الحيوية.

واشارت الاذاعة الى احد هذه الطرق وهي التي تربط مستوطنة غفعات زئيف بمطار عطاروط في شمال القدس بالضفة الغربية «١٦ كلم بين القدس ومستوطنة ميشور ادوميم» والتي ترتبط هي نفسها بطريق التفافي يصل الى موقع هيروديون في جنوب بيت لحم.

كما ذكرت الاذاعة الطريق الالتفافي الذي سيربط مستوطنة ايفرات في القدس ويلتف على بلدتي بيت ساحور وبيتونيا الفلسطينيتين ومخيم العروب للاجئين.

وسيتم شق زهاء ١٩ طريقا في وقت قصير وهناك تخطيط لشق شبكة طرق بطول ٢٨٠ كلم على المدى الطويل.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية انه سيتم شق ما مجموعه مئات الكيلومترات وستبلغ تكلفة الكيلومتر الواحد مليون دولار.

وقال رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة بينهاس ووليرشتاين ان «هذا المشروع سيتيح لحوالي ١٤٥ الف نسمة في المستوطنات اليهودية مواصلة حياتهم بشكل «طبيعي» بالرغم من اتفاقات اوسلو.

وبالاضافة الى ذلك سمحت الحكومة الاسرائيلية بتركيب زهاء ٣٠٠ منزل نقال في المستوطنات ومنحت المستوطنين هبة بقيمة خمسة ملايين دولار.

على صعيد نفسه دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الفلسطينيين الى التصدي للاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية.





وقالت الحركة في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان حركة المقاومة الاسلامية تدعو شعبنا المجاهد الوفي للوقوف بحزم امام محاولات مصادرة اراضينا وتوسيع مستوطنات العدو المجرم.

ودعت الحركة ايضا الى التصدي للغطرسة الصهيونية وتصعيد المقاومة مع المحتل في كل ارجاء ارضنا المحتلة.

واتهم البيان «السلطة الفلسطينية» بالتخلي عن حلم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وقال ان سلطة اوسلو اكتفت بالشجب والادانة والشكوى ازاء ابتلاع الارض وبناء المستوطنات وهضم سائر الحقوق.

واعتبر البيان ان اتفاقات اوسلو قدمت خدمات مجانية جليلة للمشروع الصهيوني.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قررت في الثاني من اب الغاء قرار تجميد الاستيطان الذي كانت حكومة اسحق رابين العمالية اتخذته في العام ١٩٩٢.

اقالة الحكام العسكريين في نيجيريا

ابوجا / اف ب: اعلن بيان رئاسي في ابوجا ان رئيس الدولة، الجنرال ساني اباشا، اقال جميع الحكام العسكريين في ولايات نيجيريا الـ ٣٠ وعين لتوه حكاما اخرين.

وكان الحكام المعزولون في مراكزهم منذ الثامن من كانون الاول ١٩٩٣ اي بعد وصول الجنرال اباشا الى الحكم بثلاثة اسابيع.

ولم يرد في البيان اي سبب رسمي لهذا الاجراء الذي وقعه المسؤول عن المكتب الصحافي لرئيس الدولة النيجيرية.

وينتمي الحكام الجدد الى جميع اسلحة الجيش، منهم ٢٠ من سلاح البر، ٤ من سلاح الجو، ٤ من البحرية واثنان من الشرطة.

واوضح البيان ان الحكام الجدد سيؤدون اليمين الاربعاء المقبل.

ازمة حادة بين ليبيد ووزير الداخلية الروسي

قادة استقلاليون يشككون بمصداقية موسكو في وضع حد للقتال بالشيشان

موسكو / ا ف ب: قال المتحدث باسم الاستقلاليين الشيشان مولادي اودوغوف امس ان اتفاقا رسميا لوقف اطلاق النار في الشيشان قد يتم اليوم اثناء لقاء جديد بين قائد القوات الروسية قسطنطين بوليكوفسكي ورئيس اركان القوات الاستقلالية اصلان مسخادوف.

واضاف اودوغوف في تصريح اذاعي ان اللقاء بين مسخادوف وبين بوليكوفسكي قد يحدد ايضا مناطق مسؤولية الطرفين في العاصمة الشيشانية غروزني.

وتابع اودوغوف ان مساعدي بوليكوفسكي ومسخادوف الذين اجتمعوا بعد ظهر الجمعة كلفوا اعداد الوثائق الخاصة بانشاء لجنة مشتركة لمراقبة وقف اطلاق النار.

ومازال الشيشان بعد مرور عشرة ايام من بدء هجومهم على غروزني يسيطرون حتى بعد ظهر امس على وسط المدينة بالرغم من الهدنة غير الرسمية السارية هناك.

وقد اعرب القائد الشيشاني شامل باساييف الذي قاد الهجوم على غروزني وجرح في ساقه عن تشككه في رغبة الروس في وضع حد للقتال.

وقال باساييف في تصريح ادلى به في غروزني لاحدى محطات التلفزة الروسية اعتقد ان الروس سيستانفون (القتال) خلال يومين او ثلاثة ايام.

واضاف لسنا في حاجة للسلام الذي يقترحه علينا بوليكوفسكي . انهم (الروس) لا يريدون حل للمشاكل بطريقة متحضرة وفق القانون الدولي.

ثم قال اين نذهب؟ ان غروزني هي مدينتنا ولا ننوي الرحيل عنها . سنبقى هنا الى الابد ولنقاتل حتى النهاية.

واعرب قائد عسكري شيشاني يدعى عيسى افتوميروف لوكالة الصحافة الفرنسية عن التشكك نفسه وقال اننا لا نؤمن بهذه المفاوضات ولكننا سنحترم اوامر قيادتنا . لدينا اوامر واضحة بعدم اطلاق النار.

واضاف افتوميروف ان الكسندر ليبيد يحاول اقامة سلام لتسجيل نقاط سياسية لكنه وحيد في مواجهة كثيرين اخرين يريدون الحرب.

على صعيد آخر طلب الكسندر ليبيد امس من الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقالة وزير الداخلية اناتولي كوليكوف الذي يعتبر احد المتشددين في الموقف من الحرب في الشيشان.

وقال سكرتير مجلس الامن القومي في مؤتمر صحافي عقده في موسكو انني ادعو الرئيس يلتسين علنا الى الاختيار بين ليبيد وكوليكوف. واتهم هذا الاخير بانه لم يتحمل مسؤولياته.

واضاف انه منذ ان كلف الرئيس يلتسين وزارة الداخلية في كانون الاول ١٩٩٥ نزع سلاح دعاة الاستقلال الشيشان دخلت الوحدات الشيشانية) مرتين الى غروزني ولمدة لاتقل عن ثلاثة ايام في كل مرة. الجميع كان يعرف انهم سياتون، ومع ذلك دخلوا.

الامريكيون يعترفون بعجزهم عن تحديد اسباب تحطم البوينغ ٧٤٧

واشنطن / اف ب: اعترف احد مسؤولي مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان المحققين في حادث انفجار طائرة «تي دبليو اي» الامريكية فوق المحيط الاطلسي قبل شهر واحد يحتاجون فعليا الى ان يحالفهم الحظ للعثور على ما يؤكد ان الطائرة تحطمت بفعل قنبلة.

وقال جيمس كالستروم مسؤول التحقيق في هذه القضية في مكتب التحقيقات ان الدليل الذي يبحث عنه المحققون لكي يكونوا على يقين من ان في الامر (هجوم مدبر) يكاد يشبه البحث عن كرة قدم في مكان ما تحت رمال المحيط.

واضاف ان الامل ضعيف جدا في العثور على الدليل وربما كان نوعا من المغامرة، مشيرا الى ان الامر قد يتطلب عدة اشهر.

واوضح كالستروم ان المحيط، بعد شهر كامل على الحادثة التي وقعت في ١٧ تموز، بدا يمحو الآثار المحتملة لاي متفجرات ، وقال ان النتائج التي قد يتم التوصل اليها لن تكون اكثر من قرائن. وتابع لا يمكننا ان نتهم احدا بانه فجر الطائرة اذا لم نستطع تقديم الدليل ان هناك قنبلة انفجرت فعلا داخل الطائرة .

ويبحث المحققون ثلاثة احتمالات ممكنة هي الخلل الميكانيكي او انفجار قنبلة على متنها او اسقاطها بواسطة صاروخ ارض جو.

وقد تم حتى الآن انتشال ٥٠ في المائة من هيكل الطائرة وعثر على ٢٠١ جثة من جثث القتلى.

القوات الاميركية تتجنب الظهور العلني في الكويت

الكونغرس يؤكد على وجود ثغرات جوهرية في المخابرات الاميركية

واشنطن / اف ب: اكد الكونغرس الاميركي في تقرير نشر يوم الاربعاء ان ثغرات جوهرية في المخابرات الاميركية بالسعودية ساهمت بشكل كبير في نقص استعدادات القوات الاميركية لمواجهة اي هجوم مثل الذي حصل في الخامس والعشرين من حزيران في الظهران .

وقال التقرير ان ندرة المعلومات التي يمكن الوثوق بها حول وجود تهديد مضافا اليها عدم القدرة على الافادة من المعلومات المتوافرة حتى بعد وقوع انفجار الرياض في تشرين الثاني ١٩٩٥ كانت احدى اهم العوامل التي ساهمت في حصول انفجار الخبر.

وقد زار المحققون قاعدة الظهران واستجوبوا العسكريين فيها ولكنهم اوضحوا ان السلطات السعودية رفضت مقابلتهم وكذلك مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي آي) او وزارة العدل.

وبالاضافة الى ذلك فتحت وزارة الدفاع الاميركية تحقيقا منفصلا كان من المفترض ان ينتهي يوم الخميس ولكن متحدثا باسم البنتاغون اوضح ان هذا التحقيق سيتاخر لمدة شهر.

واوضح تقرير الكونغرس ان المخابرات الاميركية استندت بشكل كبير على السعوديين .

واضاف بالنسبة لبعض المواضيع السياسية الحساسة، مثل مستوى نشاطات المعارضين للنظام السعودي، هناك اسباب للشك بشمولية المعلومات التي تقدمها المخابرات السعودية للاميركيين.

على صعيد اخر اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) انه لن يكون بامكان الجنود الاميركيين الذين يرسلون في مهمات الى الكويت، اصطحاب عائلاتهم معهم.

واوضح المتحدث باسم البنتاغون كينيث بيكون ان هذا القرار اتخذ من اجل تقليص الوجود الظاهر للولايات المتحدة في الكويت.

واضاف ان الوزارة ستخفف تدريجا من منح الاذونات للعسكريين لاصطحاب عائلاتهم الى الكويت من اجل تقليص الظهور الاميركي الى حد ما.

منظمات حقوق الانسان تدين عملية احالة المدنيين على القضاء العسكري

محكمة عسكرية مصرية تصدر احكاما بالسجن على مجموعة من اعضاء الاخوان المسلمين

قاعدة هايكستب العسكرية (مصر) / اف ب: افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المحكمة العسكرية العليا في القاهرة برأت يوم الخميس خمسة اعضاء من جماعة الاخوان المسلمين من بينهم ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» الجديد وحكمت على سبعة اخرين بالحبس ثلاث سنوات.

وحكم على اخر بالحبس سنة مع ايقاف التنفيذ. وكان ٧٢ من اعضاء الاخوان المسلمين ومسيحيان قاموا بتاسيس حزب الوسط قبيل اعتقال قادته.

وقد غادر رئيس المحكمة القاعة على الفور بعد تلاوة نص الحكم في قاعدة هايكستب الواقعة على بعد ثلاثين كيلومترا الى الشمال من القاهرة.

وقد هتف نحو ٢٠٠ من اقارب المتهمين بكلمات التكبير في حين اجهشت النساء بالبكاء.

وكان تم اعتقال هؤلاء الاعضاء، وغالبيتهم من النواب السابقين والاساتذة الجامعيين والمسؤولين النقابيين او المرشحين السابقين الى الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني ١٩٩٥، في نيسان الماضي واحالهم الرئيس المصري حسني مبارك الى القضاء العسكري.

وكان من بين هؤلاء الاشخاص ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» وهم ابو العلا ماضي وعصام حشيش وهو استاذ الهندسة المدنية في جامعة القاهرة ومجدي الفاروق. وقد رفضت السلطات طلب الترخيص الذي تقدم به الحزب في ايار الماضي.

وقد تمت ايضا تبرئة المتهمين جمال عبدالهادي ورشاد محمد علي البيومي في حين حكم على عبدالعظيم المغربي (٧٤ عاما)، الشخص الوحيد غير المسجون بسبب حالته الصحية، بالحبس سنة مع ايقاف التنفيذ.

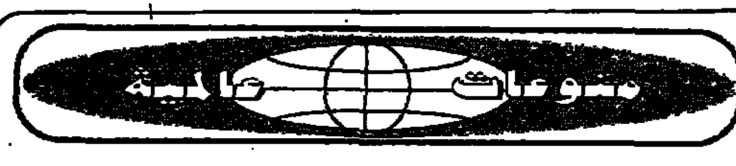
اما اعضاء الاخوان المسلمين السبعة الذي حكم عليهم بالحبس ثلاث سنوات فهم حسن جودة عبدالحافظ ومحمود علي ابو رية ومحمود احمد عمر ومحمد ابراهيم عبد الفتاح ومصطفى طاهر الغنيمي وعبدالحميد الغزالي ومحمد مهدي عاكف.

وكانت منظمات عديدة مدافعة عن حقوق الانسان من بينها منظمة «هيومان رايتس واتش» احتجت قبل صدور الحكم على محاكمة اعضاء الجماعة الاسلامية الـ١٣.

على صعيد اخر ناشدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس المصري عدم التصديق على الاحكام التي اصدرتها محكة القاهرة العسكرية.

ودعت المنظمة في بيان لها الرئيس المصري الى وقف احالة المدنيين للمحاكم العسكرية وعدم التصديق على العقوبات التي قررتها المحكمة العسكرية والامر باطلاق سراح جميع المتهمين لاسيما وان المحكوم عليهم ما بين سن الستين والسبعين.

واكدت المنظمة في بيانها موقفها الرافض من احالة المدنيين الى المحكمة العسكرية وادانتها لاستخدام المحاكم العسكرية لتصفية الحسابات مع المعارضة السياسية السلمية.



● طائرة ركاب تتعرض لعملية سطو بعيد هبوطها

بريبنيان/فرنسا/اف ب: تعرضت طائرة ركاب فرنسية تقل ١٧٢ راكبا وتعمل على الخط بين باريس وبربينيان «جنوب فرنسا» لعملية سطو جريئة يوم الثلاثاء بعيد هبوطها على مدرج المطار.

وقال مصدر في الشرطة ان اللصوص اعترضوا الطائرة في طرف المدرج بعيد هبوطها بواسطة شاحنة صغيرة، واطلقوا النار في اتجاه مقصورة القيادة لاجبار الطيار على فتح مقصورة الامتعة وسطوا على خزنة كانت الطائرة تقلها.

ولاذ اللصوص بالفرار في سيارة كانت في انتظارهم من دون التمكن من رؤية وجوههم المقنعة.

وقد انتظر اللصوص الطائرة في مرآب بالقرب من مدرج الهبوط، وعندما هبطت اقتحموا حاجز الاسلاك المحيط بالمطار وتمكنوا من اعتراضها.

● وحدة اوروبية حتى في التوائم

بلوكادوك/فرنسا/اف ب: اجتمع مئات التوائم الفرنسيين والاوروبيين يوم الخميس للسنة الثالثة في بلدة بلوكادوك «مقاطعة بروتانيا الفرنسية»، تحت شعار اثنان واكثر.

وكانت فكرة تنظيم تجمع اوروبي كبير للتوائم ولدت عام ١٩٩٤ بفضل الان لوناي، احد المسؤولين في بلدية بلوكادوك، وهو والد لفتاتين توأمين. ويقول لوناي شعرت انهما تريدان التعرف الى توائم اخريات مثلهن.

ومن ٣٠٠ توأم عام ١٩٩٤، ارتفع العدد الى ٦٠٠ عام ١٩٩٥ ثم الى ٨٠٠ هذه السنة، ويتضمن برنامج التجمع السنوي غناءً جماعيا تحت خيمة ثم صورة تذكارية عائلية.

● ضبط شاب يأكل جثة امرأة في مقبرة

مكسيكو/اف ب: ضبط شاب في الحادية والعشرين من عمره في مدافن مدينة غوادالاخارا في المكسيك وهو ينهش جثة امرأة في نعشها.

وذكرت صحيفة «لا خورنادا» يوم الاربعاء ان شقيق المتوفاة بابلو توريز الذي جاء لزيارة المدفن ضبط هذا الشاب آكل لحوم البشر. وقد رفعت بلاطة الضريح من مكانها وتناثرت على الارض قطع العظام.

وكانت دهشة الشقيق كبيرة عندما وجد في المدفن الشاب الفريدو مايا يأكل ما تبقى من جثة اخته التي دفنت حديثا. وقد اعتقلت شرطة غوادالاخارا الفريدو مايا الذي عجز عن تفسير دوافعه لهذا العمل.